



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

5 | عام المجتمع
4 | YEAR OF COMMUNITY
UAE

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

التربية الأخلاقية



الصف
06

التربية الأخلاقية

دليل المعلم
الصف السادس

المجلد الثاني

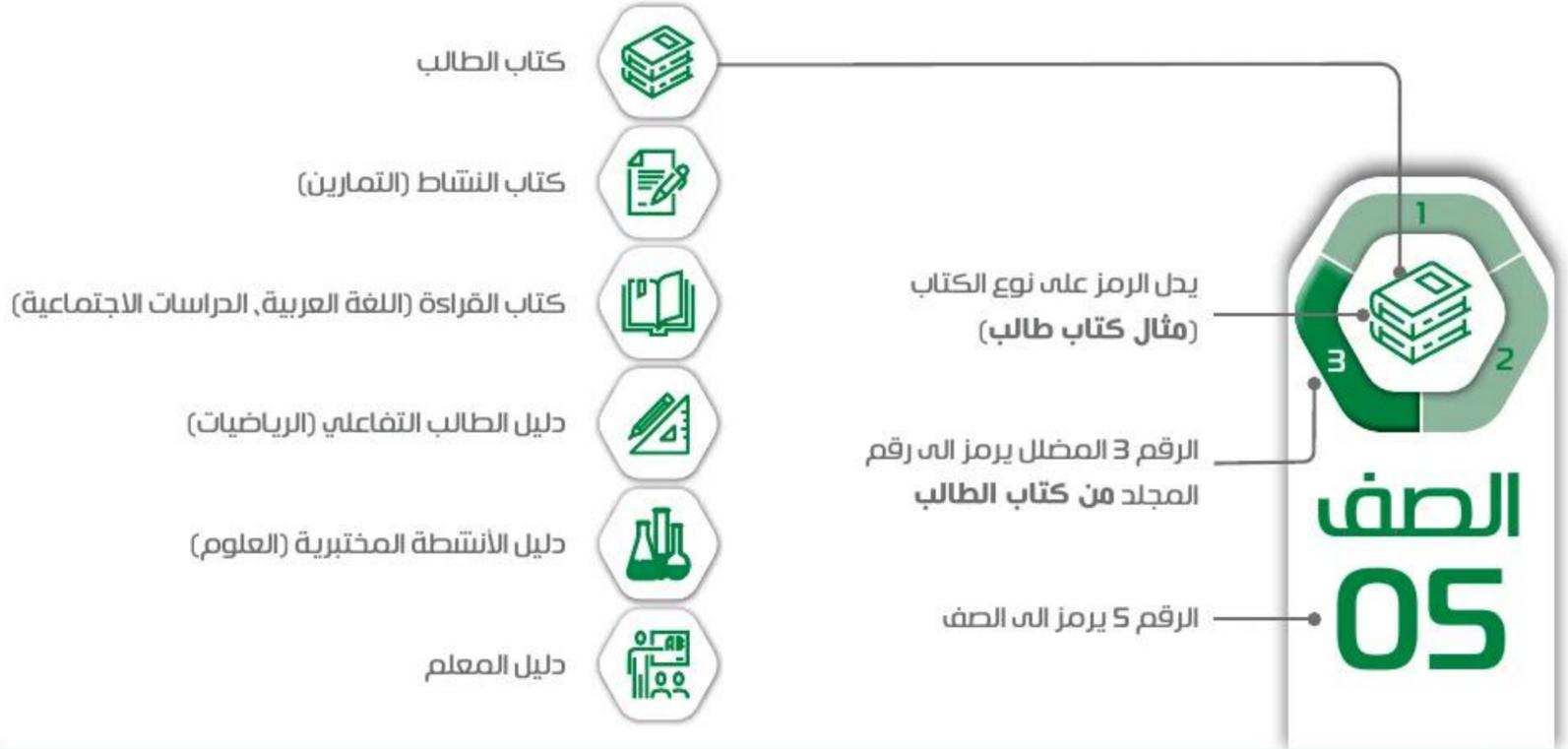


الطبعة الثامنة

1446-1447هـ / 2025-2026م

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثانية



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae



أَهْمِيَّةُ تَوَافُرِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أَسَاسِيَّةٍ لِتَنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتِهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ العِلْمِ،
وَالاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: القِيَادَةُ الوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَةٌ وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةٌ طَرِيقِ مُحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين...“
”يا شباب دولة الإمارات وشباباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار
ولا استدامة“

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا
ينبغي أن نبقي في موقع المتفرج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات
والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،
بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًا في نفوس الطلبة، مما يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة. هذه القيم تهدف أيضًا إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره. من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير ومواقفه، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقًا منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسخها برنامج التربية الأخلاقية

مصادر التعلم الرئيسية

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة مصادر تعلم رئيسية (انظر أدناه). وقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلم.

التربية الأخلاقية

الدراسات الثقافية (CUS)

التركيز على تعزيز التراث الإماراتي المحلي وأهمية الحفاظ على الثقافة.

الدراسات المدنية (CIS)

التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحوكمة في الإمارات فضلاً عن مبدأ المواطنة العالمية.

الفرد والمجتمع (IC)

تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحيطهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.

الشخصية والأخلاق (CM)

تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنصاف والاهتمام والصدق والمرونة والتسامح والاحترام.

الإلهام



تعد شجرة الغاف جزءاً أساسياً وملهماً من النظام البيئي لمنطقتنا

توفر شجرة الغاف بيئة آمنة للعديد من الحيوانات وهي مصدر لموارد قيمة للنباتات والبشر. كما وأنها مهمة للغاية لدرجة أنه في حال اختفائها قد تنقرض جميع الأحياء الأخرى التي تعيش في نظامها البيئي. اعتمد جناح الاستدامة في إكسبو 2020 على هذه الفكرة ليركز على ترابط صحة البشرية مع كوكب الأرض.

المهارات الأساسية

ينهج برنامج التربية الأخلاقية نهجًا شاملاً في التعليم والتعلم. فهو يركز على تثقيف العقل (المجال المعرفي - المعرفة) والقلب (المجال العاطفي - الشعور) واليد (المجال العملي - العمل)، بحيث يكتسب الطلبة مجموعة من المهارات المناسبة للاندماج بشكل كامل في عالم سريع التغير.



الإبداع المشاورة

التعامل مع المسائل المعقدة

الاهتمام

العمل الجماعي

البحث



حب الاستطلاع

حل المشكلات

التعاطف

التكيف

التعاون

ضبط النفس

التواصل

العمل الفردي

المشاركة

التأمل الناقد

التفكير الناقد

المبادرة بالفعل

التفكير الأخلاقي

المرونة

الاستقلالية

الخيال

تعدد وجهات النظر

الاستقصاء

التضامن

صنع القرار

الاحترام

مناهضة التمييز



الإصغاء الإيجابي

القيم

القيم ركن أساسي في برنامج التربية الأخلاقية وهي ضرورة لضبط النفس لدى الفرد؛ وتشكل معايير شخصية يسترشد بها الفرد في أفكاره وتصرفاته. يتميز هذا المنهج بتركيزه على القيم، مستهدفًا دعم الطلبة في تحديد أهدافهم الشخصية ودوافعهم من وراء هذه الأهداف. تسلط التربية الأخلاقية الضوء على العديد من المسائل متعددة الأوجه، منها الصحة النفسية وتوزيع المصادر والتجارة. يمكّن برنامج التربية الأخلاقية المعلمين والمتعلمين على السواء من استكشاف الآثار الأخلاقية الكامنة وراء القضايا المعقدة والمشاركة فيها كأفراد فاعلين في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي.

يهدف منهج التربية الأخلاقية، إلى تعزيز الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والحفاظ على البيئة والتعاطف واحترام التنوع والتضامن العالمي. وقد بُنيت الدروس والمقاربات التربوية على مبادئ التضامن والمساواة والاندماج، وهي توفر عملية تعليمية قائمة على غرس القيم الشخصية وتوجيهها. إنّ الهدف من منهج التربية الأخلاقية ليس تحديدًا "تعليم" هذه القيم الأساسية، بل توفير إطار يُمكن مناقشة هذه الأفكار فيه.

التعليم والتعلم - مقارنة تربوية

تلعب المنهجيات التشاركية دورًا كبيرًا في تشجيع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مبادرين ومستقلين. ويتم التركيز على استخدام طرائق غير تلقينية تعتمد الدمج والنقاش في مقارنة عملية التعليم والتعلم داخل الصف. يُتاح أمام الطلبة وقت لمناقشات مفتوحة، ومحادثات موجّهة، وأنشطة تصنيفية، وطرح مسائل فلسفية، إضافة إلى مجال للتأمل، كما أنهم يزوّدون بسياقات من عالم الواقع كمحفّزات للاستقصاء. تهدف هذه المنهجيات إلى تشجيع الطلبة على خوض عملية توعوية والتفكير الناقد، من شأنها أن تسمح لهم بممارسة مبادئ التفكير الأخلاقي في حياتهم اليومية.

المشاريع العملية

في صفوف المرحلة العليا، يتم تشجيع الطلبة وتمكينهم من القيام بمشاريع عملية، يتناولون فيها بفاعلية قضية أو موضوعًا أثير في الصفّ، متخطّين حدود الكتب والمصادر المتعلقة. تعزّز هذه المشاريع التعلم النشط والتعاوني واكتساب المهارات وتنميتها، وهي جزء من مجال "الفعل" الذي يتمحور حول تطوير المهارات.

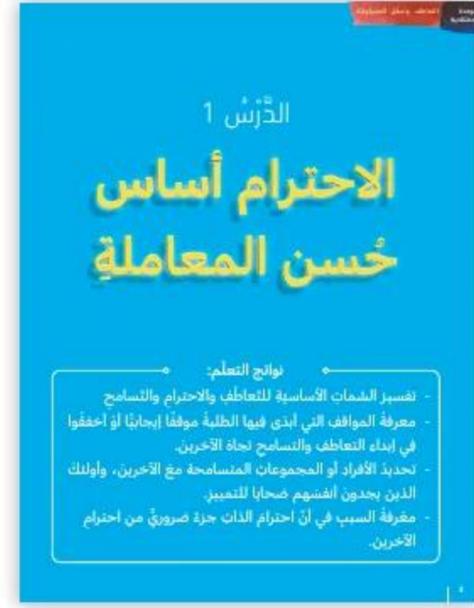
المصادر التعليمية لمنهج التربية الأخلاقية

من أجل تدريس منهج التربية الأخلاقية، وُضعت مجموعة من المصادر لدعم تعليم كافة المتعلمين وتعلمهم:



دليل المعلم

يسلط الضوء على الجوانب الرئيسية من الدروس، ويقدم اقتراحات للأسئلة والأنشطة الصفية وتوجيهات محددة بشأن كل من الدروس في الصف. كما يتضمن اقتراحات للتعليم المتميز والتقويم من أجل التعلم.



كتاب الطالب

كتاب مخصص للطلبة يحتوي على مجموعة من الرسوم التوضيحية والصور والنصوص والأنشطة تهدف إلى إشراك الطلبة ودعمهم في عملية التعلم.



المصادر الرقمية

تُتاح للمشاركين - حسب ما هو متوفر - فرص استخدام التكنولوجيات الرقمية، مثل الكتب الإلكترونية والمواد الرقمية، بهدف دعم وتوسيع نطاق تعلمهم لجوانب التربية الأخلاقية من خلال كل وحدة من وحدات المنهج.



دليل لأولياء الأمور

لكل من وحدات البرنامج دليل مختصر لأولياء الأمور يحدد العناصر الأساسية للوحدة ويورد اقتراحات تتيح لهم فرصًا لمشاركة أبنائهم في البرنامج.

يتألف كلٌّ من هذه المصادر من جزأين

غلاف كتاب منهج التربية الأخلاقية، وما ترمز إليه.

تصميم يعكس مفاهيم الثقافة المحلية والمجتمع المعاصر والمواطنة العالمية.



مستوحى من جامع الشيخ زايد الكبير، أبوظبي

تصميم الغلاف مستوحى من رسمة الزهرة ذات البتلات الخمس المنتشرة في أنحاء جامع الشيخ زايد، في أبوظبي.

الدوائر المتقاطعة عنصر أساسي في هذا التصميم، وهي ترمز إلى الاتحاد والارتباط الوثيق، بين الأفراد والمجتمع على الصعيدين المحلي والوطني.

يمثل التداخل بين الدوائر مستوى تعقد العلاقات في عالم مترابط.

في الوسط ثمة نجم؛ مصمم من دوائر لامتناهية، يمثل البوصلة الأخلاقية التي ينبغي أن نطمح جميعًا إلى اتباعها، وفي الوقت نفسه، يمثل النجم الفرد وسط بنية أكثر تعقيدًا التي هي المجتمع.

مع الانتقال من صف إلى صف، يزداد عدد الدوائر ليرمز إلى ازدياد العلاقات التي تربط الطلبة بمجتمعهم المعاصر والمجتمعات العالمية مع تطور مستواهم الفكري.

أما تدرج الألوان، فيصور نمط العيش المعقد في القرن الحادي والعشرين.

تختلف أحجام الكتب وتصميم أغلفتها. فترى النمط الدائري المستوحى من المسجد يتطور إلى تصميم يعكس التعقيد الذي ينمو فيه كل طالب مع التقدم في العمر، وهو تصميم يتجلى فيه كذلك مفهوم التداخل بين الأفكار الذي يؤثر في السلوك الأخلاقي للفرد.

جدول المحتويات

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلّم الذكي



الوحدة 1 المساواة، والعدالة كإنصاف

1 أوجه المساواة بين الناس

2 كيف يكون الإنصاف في التوزيع؟

3 العدالة التوزيعية

4 معايير العدالة التوزيعية

5 كيفية التوزيع العادل للمنافع

الوحدة 2

الصحة البدنية والنظام الغذائي



1 إلى أي مدى تتمتع بنمط حياة صحي؟

2 الصحة وتحدياتها

3 العقبات أمام الصحة الجيدة والحصول على مساعدة

4 أنواع الأمراض

5 الوقاية من الأمراض

الوحدة 3

كيف نمث دولة الإمارات العربية المتحدة لتصبح مجتمعًا متنوعًا شموليًا بشكله الحالي



1 المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة ص. 3

2 التغيير الثقافي ص. 9

3 المعارضات في المتاحف ص. 15

4 إعداد المعارض ص. 21

5 يوم افتتاح المتحف ص. 27

الوحدة 4

الاحترام والتسامح في مجتمع متنوع الثقافات



1 التسامح وعلاقته بالتنوع ص. 35

2 كيف يتجلى التسامح في المجتمع؟ ص. 41

3 استكشاف ثقافتنا ومواقفنا ص. 47

4 إدراك الأحكام المسبقة في المجتمع ص. 53

5 مقارنة المدرسة للتنوع الثقافي ص. 59

كيف نمت دولة الإمارات العربية المتحدة لتصبح مجتمعًا متنوعًا شموليًا بشكله الحالي

الدرس 1	المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة
الدرس 2	التغير الثقافي
الدرس 3	المعارض في المتاحف
الدرس 4	إعداد المعارض
الدرس 5	يوم افتتاح المتحف



كيف تطورت دولة الإمارات العربية المتحدة لتصبح مجتمعًا متنوعًا ثقافيًا عبر العقود؟

المحور: الدراسات المدنية

الوحدة 3:

كيف نمت دولة الإمارات العربية المتحدة لتصبح مجتمعًا متنوعًا شموليًا بشكله الحالي

هدف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى تمكين الطلبة من استكشاف مفهوم التغيير الثقافي وبناء كفاءة ثقافية. سيطلعون كذلك على دور المتاحف في الحفاظ على التقاليد الثقافية. لاحقًا، سيعملون معًا على معرضهم الأثري الخاص.

وصف الوحدة

تدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروس صُممت بهدف الإجابة عن السؤال المحوري.

السؤال المحوري

لكل وحدة سؤال محوري تدور حوله جميع دروس الوحدة. على مدى دروس الوحدة، يستكشف الطلبة مفهوم السؤال المحوري.

أسئلة الاستكشاف

تُقدم هذه الأسئلة نظرة شاملة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس هذه الوحدة.



ماذا نعني بالتراث الثقافي والتعددية الثقافية؟

لم تغير الثقافة الإماراتية بمرور الزمن؟ كيف تحافظ المتاحف والمعارض الفنية

ودور المحفوظات وهيئات أخرى على التراث الثقافي؟

كيف يرسم الماضي مستقبلنا؟ ما المقصود بالكفاءة الثقافية؟

نواتج التعلم

1. يشرح بعض المصطلحات مثل "التعددية الثقافية"، "التنوع"، "التراث الثقافي" و"الإدماج" ويعطي أمثلة على المقصود بها.
2. يدرس ويحلل أوجه تغيير الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
3. يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلمه من الماضي، من أجل المستقبل.
4. يقدم إثباتاً على "كفاءة ثقافتهم" من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

الدرس 1

المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل «التعددية الثقافية»، «التنوع»، «التراث الثقافي» و«الإدماج» ويعطي أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلل أوجه تغير الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدم إثبات على «كفاءة ثقافتهم» من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

هدف الدرس

استكشاف الدور الذي تلعبه المتاحف في المحافظة على الثقافة.

المواد المطلوبة

- مجموعة من الصور للفرز
- أوراق
- أقلام
- أقلام تلوين/أقلام تحديد/أقلام رصاص ملونة
- منشورات أو كتيبات من المتاحف المحلية
- بعض النسخ عن صورة إبريق البلاكاس

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل «التعددية الثقافية»، «التنوع»، «التراث الثقافي» و«الإدماج» وإعطاء أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلل أوجه تغير الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدم إثباتاً على «كفاءة ثقافتهم» من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

المتحف	مبنى يضم قطعًا مهمة من الماضي، مثل القطع والألقى الأثرية، ويعرضها.
علم الآثار	علم يدرس قطعًا من الماضي وخصوصًا العظام والألقى الأثرية والأدوات.
التراث	التاريخ المشترك لمجموعة أو مجتمع، بما في ذلك تقاليدها وعاداتها وقيمها.
الثقافة	القيم والعادات والتقاليد المشتركة لشعب ما.

اشرح للطلبة أن:

- متحف اللوفر في باريس، فرنسا، هو أضخم متحف فني في العالم وأحد المعالم الأثرية. وتم افتتاح متحف اللوفر في أبوظبي نوفمبر 2017.
 - المتحف البريطاني يضم قطعًا من التاريخ والفن والثقافة البشرية، و يبلغ عمر أقدم قطعة أثرية فيه مليوني عام!
 - يضم متحف الشارقة للحضارة الإسلامية 5000 قطعة أثرية من العالم الإسلامي، وهي تشتمل على منحوتات وقطع خزفية ومخطوطات وأدوات علمية.
- وضّح للطلبة أن هذه المتاحف جميعها تساعد في المحافظة على الثقافة وتعزفنا بماضينا المشترك، وتساعدنا في فهم تراثنا الثقافي وتراث الثقافات الأخرى.

المفردات

علم الآثار	المتحف
الثقافة	التراث

المتاحف تُخبرنا عن ماضينا وتراثنا.

المتحف هو:

- هل يمكنك التعرف إلى هذه المتاحف المشهورة الثلاثة؟
- صل بين الصورة وتوصيفها.



أ. المتحف البريطاني، لندن، المملكة المتحدة



ب. متحف الشارقة للحضارة الإسلامية، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة



ج. متحف اللوفر، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

النشاط 1 (10 دقائق)

اشرح للطلبة أن العديد من المدن في العالم تتضمن متاحف مشهورة تعرف الشعوب بماضيتها وتراثها. تأكد من أن الطلبة يفهمون معنى المتحف، واطلب منهم كتابة تعريف له في كتاب الطالب الخاص بهم.

وضّح للطلبة أن المتحف مكان لجمع القطع ذات القيمة العلمية أو التاريخية أو الفنية وعرضها، وأن بإمكانها أن تخبرنا عن تراثنا. (المكان الذي جئنا منه، ماضي عائلتنا وثقافتنا وما إلى ذلك.)

اطلب من الطلبة محاولة تحديد المتاحف المشهورة الثلاثة الموضحة بالصور وتوصيلها.

إجابات مقترحة

1. ج
2. أ
3. ب

النشاط 2 (15 دقيقة)

وضح أن الطلبة سيقروون عن ظفار، وهو ولد إماراتي يزور متحف الشارقة مع أسرته. اطلب من الطلبة قراءة القصة.

ثم أجر مناقشة حول الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة**للمبتدئين**

أ. أراد أن يعرف ظفار المزيد عن ثقافته وتراثه.

ب. من الواضح أن ظفارًا مهتم بالتكنولوجيا. فهو لا ينفك يفكر في حاسوبه اللوحي. لذلك فإن اهتمامه بالتكنولوجيا والمعدات ليس مفاجئًا. علاوة على أن جيله جيل التكنولوجيا.

للمتقدمين

ج. يعني ذلك أن القطع الأثرية في المتحف تمثل جزءًا من ماضي ظفار. فقد استخدم أسلافه هذه القطع الأثرية أو كانوا على دراية بها. وبهذه الطريقة يحافظ المتحف على جزء من تراث ظفار.

د. أعجب ظفار بجمال المبنى فورًا، وأدرك أن الثقافة الإسلامية تبعث على الفخر. كما أنه اكتشف داخل المتحف العديد من الطرق المختلفة التي تعبر عن ثقافته وتراثه عبر القرون.

2

اقرأ قصة زيارة ظفار إلى متحف الشارقة للحضارة الإسلامية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.

أحس ظفار بغرابة أفكار والده في ما يخص قضاء يوم رائع في الخارج مع الأسرة. فهو كان يتمنى الذهاب إلى حديقة الحيوان، أو المتنزه، أو ربما الذهاب إلى مركز التسوق الجديد الذي يعرض أجهزة الحاسوب اللوحي الجديدة الرائعة بأسعار منخفضة. لقد أصبح حاسوبه اللوحي القديم أشبه بقطعة أثرية الآن، وحين وقت الحصول على جهاز أحدث.

لكن لا!

"سنذهب إلى متحف الشارقة"، أعلن والدّه. "سيكون ذلك رائعًا، ربما يعرضون حاسوبي اللوحي هناك"، أجاب ظفار وهو يشير إلى الشاشة المكسورة والكابل المتفكك.

ضحك والدّه وأكمل: "سترى العديد من القطع الأثرية هناك. من الجيد أن تتعرف إلى ماضيك وثقافتك."

"أنا أتذكر الماضي"، قال ظفار محتجًا "أتذكر سماع أن هذا الحاسوب اللوحي قد صنع قبل عدة عقود".

بينما هم يسيرون بمحاذاة شارع الكورنيش، تقبل ظفار أخيرًا فكرة أنه لن يحصل على حاسوب لوحي جديد.

كان المبنى رائعًا للغاية، وكان ظفار مستعدًا للاعتراف بذلك. صحيح أن المبنى ليس مثيلاً للإعجاب بقدر حاسوب لوحي جديد، ولكنه رائع رغم ذلك، بقبته الذهبية الجميلة المتألقة في شمس الظهيرة.

"تلقي المتاحف الضوء على ماضينا". قال والدّه وهم متجهون إلى المبنى المهيب ثم أضاف: "يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة حاليًا أناس

من جميع أنحاء العالم. نرحب بهم ونحترم ثقافتهم، ولكن ينبغي لنا احترام ثقافتنا كذلك. فالحياة الحديثة تتغير بوتيرة سريعة بحيث ننسى أحيانًا من أين أتينا".

"لقد أتينا من المنزل"، أجاب ظفار مستغرتًا.



"أفصدُ تراثنا، ثقافتنا"، أوضح الوالدُ ثمَّ أضاف: "أنظر إلى جميع المعروضات هنا. جميعها تمثلُ جزءاً من هويتك. هذه أضخم مجموعة من القطع الأثرية الإسلامية في العالم."

على الرغم من كون المبنى مثيراً للإعجاب، إلا أنَّ ذلك لم يهتئَ ظفاراً لما سيلتقيه من بديع القطع المعروضة في الداخل. فإينما أجالَ ظفارٌ بصره كان يرى ما يجعله فخوراً بتراثه، بدءاً من المخطوطات النادرة في صالة أبو بكرٍ للعقيدة الإسلامية وصولاً إلى الرسومات والأعمال المعدنية في الصالة. كان أكثرَ ما أدهشَ والده، مجموعة العملات الإسلامية ولم يكن ذلك مفاجئاً فهو رجل أعمال ناجح في المدينة. أما ظفارٌ، فقد لفتت انتباهه صالة ابن الهيثم للعلوم والتكنولوجيا التي تضم مجموعة متنوعة من المعدات والأدوات، ومنها الأسطرلاب .

إلا أن ظفاراً لم يزل حاسوبته اللوحية هناك .

ناقش الأسئلة التالية:

- لم يعتقد والد ظفار أن زيارة المتحف مهمة؟
- في رأيك، لم اهتم ظفار بصالة العلوم والتكنولوجيا؟
- ج. "جميعها تمثلُ جزءاً من هويتك." في رأيك، ماذا عني والد ظفار بهذه الجملة؟
- د. في رأيك، ماذا تعلم ظفار عن ثقافته من هذه الزيارة؟

اغتم

الأسطرلاب أداة فلكية تقيس ارتفاع النجوم في الأفق، مما يسمح بمعرفة الوقت بشكلٍ تقريبيٍّ وتحديد اتجاهات الملاحة وإعداد تقويمات دقيقة. اخترعها اليونانيون ثم طوره الفلكيون المسلمون في القرون الوسطى.

النشاط 3 (10 دقائق)

ذُكر الطلبة أن بإمكاننا معرفة الكثير عن ماضيها من خلال القطع الأثرية، واعرَض عليهم صور إبريق بلاكاس، واطلب منهم التمعّن في الزخارف الموجودة عليه، موضّحاً أنّه أحد أهم القطع الأثرية من العالم الإسلامي، وأنه صُنِع في القرن الثالث عشر في الموصل بالعراق.

اطلب من الطلبة قراءة النص، وأجب عن أي أسئلة يطرحونها.

قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية، واطلب منهم مناقشة الأسئلة المطروحة في كتاب الطالب، ومشاركة إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

إجابات مقترحة**للمبتدئين**

- ترجع أهمية الإبريق إلى جماله في المقام الأول، فهو يُعدّ مثلاً مذهلاً على الأعمال المعدنية. كما أنه يصوّر جوانب عديدة من التراث، مثل الألعاب الرياضية والحياة العسكرية والأدبية والبلاط الملكي.

للمتقدمين

- يعطينا الإبريق مؤشراً جيداً عن مدى مهارة صنّاع الأعمال المعدنية في الموصل، ويوضح أن الجوانب الثقافية والتراثية كانت جزءاً من حياة البلاط الملكي في ذلك الوقت.

النشاط 4 (15 دقيقة)

ذُكر الطلبة بالدور المهم الذي تلعبه المتاحف في الحفاظ على الماضي وفي مساعدتنا على تقدير تراثنا الثقافي. للأسف، ليس الجميع على دراية بالدور القيم الذي تلعبه المتاحف، لذا سيشرح الطلبة الناس على زيارتها!

قسّم الطلبة إلى مجموعات، واطلب منهم تصميم ملصق أو كتيب خاص بهم للمتحف الموجود في منطقتهم. اطلب منهم التفكير ملياً في المتاحف الموجودة في منطقتهم. (إن لم يكن ثمة متحف في منطقتهم، يمكن للطلبة التركيز على متحف مشهور).

التعليم المتميز**للمبتدئين**

اطلب منهم تركيز بحثهم على مقتنيات المتحف.

للمتقدمين

اطلب منهم البحث عن التفاصيل التاريخية لهذه المقتنيات وأهميتها.

اطلب من الطلبة عرض كتيباتهم وملصقاتهم. أسأل كل مجموعة لِمَ ينبغي للناس زيارة المتحف الذي اختاروه. تأكد من تطرق الطلبة إلى النقاط التالية:

- تعرفنا المتاحف بتاريخنا وتراثنا.
- يمكننا تكوين فهم أفضل لحاضرنا عن طريق فهم ماضيها.
- كما تمنحنا المتاحف إمكانية التعمق في الثقافات المختلفة والتعرّف إلى تراث الأمم المختلفة.
- تصون المتاحف هذه القطع الأثرية القديمة وتذكرنا بمدى أهمية ماضيها.

اقرأ هذا المقال عن إبريق بلاكاس، ثم ناقش الأسئلة مع زميلك.**3**

يُعدّ إبريق البلاكاس، الذي يعود تاريخه إلى منتصف القرن الثالث عشر، أحد أهم القطع في تاريخ الأعمال المعدنية في الموصل. فالإبريق يتميز بزينة جميلة مرصعة وتصوير لمجموعة متنوعة من الموضوعات المتعلقة بحياة البلاط الملكي كرياضات الصيد والتمارين العسكرية والاحتفالات والأدب. الفن هو تعبير عن مشاعر الفنان وعواطفه أو تصوير لأحداث في البيئة المحيطة به. وهذا ينطبق بصورة أكبر على فناني الماضي. وقد نتج عن تقليد تصوير مشاهد الحياة اليومية في الماضي قطع أثرية تفيّدتنا اليوم كما تفعل كتب التاريخ. لقد ساعدتنا قطع فنية، كهذا الإبريق، تعرّض رسومات وتمائيل لمشاهد الحياة اليومية قديماً، في معرفة المزيد عن فترات تاريخية محددة وأسلوب معيشة الأشخاص حينها، بما في ذلك التفاصيل مثل الملابس والطعام وعادات أخرى.

تعرّض هذه القطعة اليوم في المتحف البريطاني، وهو أول متحف وطني عالمي. وحقيقة أن إبريق بلاكاس يمثل جزءاً من مجموعة هذا المتحف تخبرنا الكثير حول القيمة الجمالية والتاريخية لهذه القطعة.

- لماذا يُعدّ الإبريق قطعة أثرية مهمة؟
- ما الذي يمكننا أن نعرف من خلاله عن التراث الإسلامي؟

• المتحف البريطاني

- الكأس الذهبية الملكية - فرنسا، 1370 - 1380 تقريباً
- قناع من ساتون هوو - القرن السابع
- أكد على أن المتاحف لا تخبرنا عن ثقافتنا فقط بل كذلك عن القطع الأثرية التي تنتمي إلى الثقافات الأخرى.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- تكوين الروابط
- الفرز
- استخلاص الاستنتاجات
- طرح الأسئلة
- التحاور
- العمل كمؤرخ

التقييم/التأمل

- سيتم تقييم فهم الطلبة لأهمية المتاحف والقطع المحفوظة فيها عبر كتيباتهم وملصقاتهم. ستوضح المعلومات التي تتضمنها ما تعلموه.
- سيمثل اصطحاب الطلبة في رحلة ميدانية إلى متحف، إن أمكن، فكرة رائعة لتعزيز ما تعلموه في هذا الدرس.
- يمكنك توسيع الدرس من خلال تكليف الطلبة إنجاز بحث مستقل عن إحدى القطع الأثرية المذكورة في الدرس.

التعليم المتميز

- مجموعات ذات قدرات متنوعة.
- التمايز من خلال الأهداف.
- التمايز من خلال طرح المعلم للأسئلة.

صمّم، مع مجموعتك، فليصفاً لتشجيع الناس على الذهاب إلى متحف في منطقتك.



4 ينبغي أن يتضمن الملصق المعلومات التالية:

- ما الأشياء المهمة الموجودة في المتحف، وما سبب أهميتها؟
- إلى من تنتمي هذه القطع؟
- صور لبعض القطع
- لم تُعدّ مثيرة للإعجاب وجديرة بالمشاهدة؟
- ماذا تخبرك عن الماضي؟

اعرض الملصق على الصف واشرخ لم ينبغي للناس زيارة هذا المتحف.

5 هل تذكر المتاحف الثلاثة من النشاط 1؟ لنر الآن إن كان بإمكانك تحديد القطع التي قد تكون موجودة في كل منها.

المتحف البريطاني	متحف الشارقة للحضارة الإسلامية	اللوفر، أبو ظبي
		
لا بيل فيرونير - الفنان الإيطالي ليوناردو دا فينشي، 1503 - 1506	الكأس الذهبية الملكية - فرنسا، 1370 - 1380 تقريباً	قناع من ساتون هوو - القرن السابع
التجهيز بالداكن والأسود رقم 1 - الفنان الأمريكي جايمس ويسلر، 1834 - 1903	"الستارة" (كسوة باب الكعبة المشرفة في مكة)	الأسطرلاب - أداة فلكية طورها العلماء المسلمون

إعلم

لوحة "التجهيز بالداكن والأسود رقم 1" لوحة رسم فيها الفنان جايمس ويسلر والدته. الاسم الشائع لهذه اللوحة هو "لوحة الأم ويسلر".

النشاط 5 (10 دقائق)

قيّم الصف إلى مجموعات، واطلب منهم قراءة تعليمات النشاط الواردة في كتاب الطالب، ثم الفت انتباههم إلى نشاط الصور. وضح أن بعض هذه العناصر اكتشفها متخصصون يبحثون عن مثل هذه القطع الأثرية. اسأل الطلبة إن كانوا يعرفون ماذا يطلق على هؤلاء المتخصصين. وضح أنهم علماء آثار.

اشرح للطلبة أن عليهم الوصل بين كل غرض والمتحف الذي يقتنيه.

امنح المجموعات 5 دقائق لإكمال النشاط. اطلب من كل مجموعة عرض إحدى إجاباتها إلى طلبة الصف، مع المرور على المجموعات حتى يتم إجراء جميع عمليات التوصيل بصورة صحيحة.

إجابات مقترحة

• اللوفر أبو ظبي

- لا بيل فيرونير - الفنان الإيطالي ليوناردو دا فينشي، 1503 - 1506
- صانعة المخزومات - الفنان الأمريكي جايمس ويسلر، 1834 - 1903

• متحف الشارقة

- 'الستارة' (كسوة باب الكعبة المشرفة في مكة)
- الأسطرلاب - كان الأسطرلاب الغالب أهم أداة فلكية طورها العلماء المسلمون.

الدرس 2

التغيّر الثقافي

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل «التعددية الثقافية»، «التنوع»، «التراث الثقافي» و «الإدماج» وإعطاء أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلّل أوجه تغيّر الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلّمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدّم إثبات على «كفاءة ثقافتهم» من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

أهداف الدرس

في هذا الدرس، سيدرس الطلبة كيف تغيّرت الثقافة الإماراتية على مر العقود.

المواد المطلوبة

- مجلات لعمل ملصق
- أوراق
- أقلام
- بطاقات كبيرة الحجم لعمل ملصقات
- مواد لاصقة
- أداة تحدث

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل «التعددية الثقافية»، «التنوع»، «التراث الثقافي» و «الإدماج» وإعطاء أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلّل أوجه تغيّر الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلّمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدّم إثباتاً على «كفاءة ثقافتهم» من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

وجود تنوع ثقافي في مكان واحد وتقدير التنوع الغني الذي يسفر عن ذلك.	التعددية الثقافية
ينطوي على خليط؛ إشراك أشخاص من خلفيات مختلفة.	التنوع
ما يجعل المرء فريدًا أو جزءًا من مجموعة محددة.	الهوية
عدد الأشخاص وتنوعهم في منطقة محددة.	السكان
دراسة السكان والحركة السكانية.	الخصائص السكانية

النشاط 1 (5 دقائق)

وَصِّحْ للطلبة أن المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة مجتمع عصري يُقدِّر التعددية الثقافية والتنوع. وتأكد من أن الطلبة فهموا ما تعنيه هذه المصطلحات. واطلب منهم كتابة تعريفات في كتاب الطالب الخاص بهم.

اكتب أمثلة لبعض التعريفات على اللوح:

التعددية الثقافية: وجود ثقافات مختلفة في مكان واحد وتقدير التنوع الغني الذي يسفر عن هذا التنوع.

التنوع: ينطوي على اختلاف؛ إشراك أشخاص من خلفيات مختلفة

وجّه انتباه الطلبة إلى الرسم البياني الوارد في كتاب الطالب. وَصِّحْ أنه يعرض التغيّر السكاني في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ العام 2006.

ناقش الأسئلة الواردة في الكتاب:

للمبتدئين

أ. شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة ازديادًا مطردًا في عدد سكانها، مع نمو ملحوظ في العقود الأخيرة.

ب. اكتشف النفط وتدفّق الناس من دول أخرى للعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ج. جاءوا من عدة دول، خاصة من الهند وبنجلاديش وباكستان ومصر، وحتى من المملكة المتحدة وأيرلندا.

للمتقدمين

د. جاءوا إلى هنا للعمل بشكل أساسي.

هـ. أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر تنوعًا ومتعددة الثقافات.

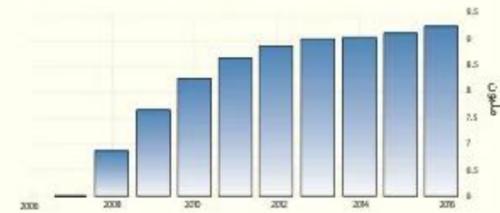
المفردات



التعددية الثقافية هي:
التنوع هو:

يوضّح الرسم البياني التالي تغيّر عدد السكان في دولة الإمارات العربية المتحدة. ناقش ما يحدث في هذا الرسم البياني:

عدد سكان دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 2006-2016



- إلام تشير هذه الرسوم البيانية؟
- برأيك، ما الذي أثر في هذا النمو السكاني؟
- من أين جاء كل هؤلاء الناس؟
- لماذا جاؤوا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة؟
- إلام يشير ذلك لناحية التغيرات في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

النشاط 2 (15 دقيقة)

أُكِّد على أن العديد من المدن مجتمعات متعددة الثقافات إلى حد كبير حيث يُعد الأشخاص من مختلف الدول محل ترحاب. ونتيجة لذلك، من المرجح أن يتعرف سكانها على العديد من الثقافات المتنوعة ويتفاعلوا معها يوميًا.

لقد أُتخذت مرسيليا، إحدى أكبر المدن الفرنسية، دائمًا كمدخل رئيسي إلى فرنسا بالنسبة لمهاجرين كثر نظرًا إلى مينائها الكبير المطل على البحر الأبيض المتوسط.

وَصَّح أنهم سيقروون الآن عن برنارد، وهو صبي فرنسي يعيش في مرسيليا، وهي مدينة عالمية كبرى متعددة الثقافات تقع في فرنسا. كَلِّف الطلبة قراءة القصة مع إبداء اهتمام خاص لسلوكيات كل من برنارد والناس الذين عاشوا في بلده.

ثم ناقش الأسئلة الواردة في كتاب الطالب:

أ. يجذب العديد من مدن العالم الكبرى أناسًا من مختلف أنحاء العالم. تميل المدن الساحلية أكثر إلى أن تصبح متنوعة ثقافيًا نظرًا لموقعها الجغرافي.

ب. كَلِّف الطلبة مشاركة أفكارهم حول التعددية الثقافية. أُكِّد على أنه يجب علينا معاملة جميع الثقافات باحترام. يجب علينا عدم الخوف من الاختلاف.

برنارد متحمس بشكل واضح للتنوع الغني للثقافات في هذه المدينة. ويحب أن يتعرف على الثقافات الأخرى ويتطلع إلى زيارة دول أخرى في المستقبل.

ج. إن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة رائدة في التشجيع على التحلي بالتسامح ومكافحة التمييز. وحتى قبل إنشاء وزارة التسامح في عام 2016، درج مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة على الترحيب بالأشخاص الحاملين لمختلف الجنسيات وعاملوهم باحترام.

اجذب انتباه الطلبة إلى نص فِكْر. كَلِّف الطلبة التفكير في الاختلاف على مدى الأسبوع المقبل. وغالبًا ما يستثنى الأشخاص المختلفون من قبل المجتمع. ومع ذلك، إذا فهمنا الاختلاف وبذلنا قصارى جهدنا لفهم الآخرين، فمن المرجح الترحيب بهم وإشراكهم في مجموعتنا.

2

هناك العديد من المدن ذات التعددية الثقافية حول العالم. اقرأ هذه القصة عن برنارد والشارع المتنوع ثقافيًا في مدينته. ثم ناقش الأسئلة التالية.

برنارد صبي يستمتع بالذهاب إلى المدرسة سيرًا على الأقدام، فهو يُحب هذا النوع من التمرين الرياضي. كما يُحب الهدوء والاختلاء بأفكاره، إذ يساعده ذلك في تصفية ذهنه قبل بداية يومه الدراسي. يُحب برنارد أيضًا النظر إلى ما حوله أثناء تجوُّله في مدينته الفرنسية مرسيليا. هو شخص يهتم بالناس من حوله، أو "شخص اجتماعي"، كما يدعو والده دائمًا. ولأن برنارد ودود، فهو يبذل جهدًا للتعرف إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص. فقد تعرّف إلى عائلة فيتنامية استقرت في المدينة العام الماضي والتحق ابنها آن دونغ بالمدرسة التي يذهب هو إليها. بالطبع، تمتى برنارد أن يزور فيتنام ذات يوم، خصوصًا بعد أن سمع من صديقه وصفًا رائعًا عن جبال الرخام فيها.

ولا ننسى الزوجين الأرمنيين الرائعين اللذين يوقران خدمة مميزة لعملائيهما في متجر مجوهرات أنيق يمتلكانه. لقد روت الزوجة لوالدة برنارد أن والديها أخيرًا على مغادرة أرمينيا والاستقرار في دول أخرى مستعدة لاستقبالهم. وبحسب قولها، غالبًا ما يتجه الأشخاص الذين يُضطرون إلى مغادرة أراضيهم إلى مزاولة الأعمال الحرفية وهما لم يكونا استثناء، فاحترفا صناعة المجوهرات. بالطبع، أصدقاء برنارد ليسوا جميعًا من ثقافات أخرى، إلا أنه يُحب التعرف إلى ثقافات الآخرين. في إحدى نزواته المعتادة مشيًا على الأقدام، لاحظ شاحنة تقف خارج منزل شاعر عند زاوية الشارع. يبدو أن ثقة فرصة جديدة أمام برنارد ليتعرف إلى أشخاص جدد! خَمّن برنارد من مظهر

ولباس العائلة الوافة قرب الشاحنة أنها من المغرب. تقطن عائلات كثيرة من شمال أفريقيا في هذه المدينة. لكن برنارد لا يعرف تمامًا الفروقات بين البلدان المختلفة الواقعة في هذه المنطقة الجغرافية. هل تكون هذه فرصة لمعرفة المزيد عن الثقافة المغربية؟



ميناء مرسيليا

فكر!

فكر في شخص ما يُقيم في منطقتك قد يبدو مختلفًا. أمض بعض الوقت خلال هذا الأسبوع لإشراك هذا الشخص في العايك أو في أوقات أخرى خلال اليوم.

ناقش:

- أ. برأيك، لماذا أتى أشخاص مختلفون إلى مرسيليا، مدينة برنارد؟
- ب. برأيك، ما موقف برنارد من التعددية الثقافية؟ ولماذا؟
- ج. كيف يتصرف المواطنون الإماراتيون عندما يلتقون بشخص ما من ثقافة مختلفة؟ ولماذا؟



3 حاول التوصل مع زميلك إلى تعريف لكل من المصطلحين:

أ. مواطن:

ب. مقيم:

4 اقرأ المقال التالي ثم ناقش الأسئلة التي تليه.

منذ سبعينيات القرن الماضي، وبالتزامن مع اكتشاف النفط، شهدت الخصائص السكانية في دولة الإمارات العربية المتحدة تغيرات هائلة ونموًا سكانيًا كبيرًا. وتُعزى هذه التغيرات إلى تدفق المقيمين المبررين وارتفاع معدلات المواليد ومتوسط العمر المتوقع للمواطنين الإماراتيين.

في بداية الثمانينيات، بلغ عدد السكان خمسة أمثال ما كان عليه في السبعينات. وقد نتج هذا التغير عن ازدياد العمالة المؤقتة.

تعبئ اليوم في دولة الإمارات العربية المتحدة جنسيات مختلفة قدمت من أكثر من 200 بلداً من مختلف قارات العالم. دولة الإمارات العربية المتحدة هي اليوم مجتمع متعدد الثقافات، يحمي حقوق مختلف سكانه، مع تمسكه بتقاليد في الوقت نفسه. إن تواجد العمالة المؤقتة في العمل لفترة طويلة في دولة الإمارات يؤدي بطبيعة الحال إلى تحسن لغتهم العربية، من حيث التحدث والفهم، وبالتالي إلى استمتاعهم بالحياة الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة والإسهام بها.

أ. اشرح التزايد السكاني السريع في دولة الإمارات العربية المتحدة في سبعينيات

القرن الماضي.

ب. حلل كيفية تغير ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة بمرور الوقت، معللاً أسباب ذلك التغير.

النشاط 3 (10 دقائق)

وَصِّح للطلبة أنه كلما وصلت ثقافات جديدة إلى مجتمع ما، يتغير ذلك المجتمع فيصبح أكثر تنوعاً وتعدداً ثقافياً. وعندما تتفاعل مجموعات مختلفة بعضها مع بعض، فإن من المهم أن تحترم كل منها ثقافتها الخاصة وكذلك ثقافات المجموعات المختلفة. لذلك فإن من المهم أن يفهم الناس جيداً معنى 'مواطن' و'مقيم'.

قسِّم طلبة الصف إلى مجموعات ثنائية. حاول قدر المستطاع تقسيم الطلبة إلى مجموعات ثنائية متنوعة ثقافياً. اطلب من كل مجموعة التوصل إلى تعريف لكل من المصطلحين 'الجنسية' و'الاغتراب'.

اطلب من كل مجموعة ثنائية مشاركة تعريفها مع طلبة الصف.

أ. وَصِّح أن المواطن هو كل إنسان يحمل جنسية دولة معينة.

ب. المقيم هو كل إنسان مقيم في دولة مختلفة عن جنسيته.

النشاط 4 (15 دقيقة)

وَصِّح للطلبة أن الخصائص السكانية لدولة الإمارات العربية المتحدة قد تغيرت على مر العقود. وتأكد من فهم الطلبة لمعنى الخصائص السكانية.

اكتب مثلاً على التعريف على اللوح:

الخصائص السكانية: دراسة السكان والحركة السكانية.

اجذب انتباه الطلبة إلى الرسم البياني الدائري الذي يوضح الخصائص السكانية لدولة الإمارات العربية المتحدة في العام 2016. يوضح الرسم العديد من الثقافات المختلفة المقيمة. ناقش بعض الثقافات مع الطلبة. ماذا يعرفون عن الأشخاص القادمين من هذه الدول؟

أجر مناقشة حول الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

أ. نقطتان رئيسيتان

• الازدياد في معدّل مواليد السكان المحليين.

• بعد اكتشاف النفط، أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة دولة مزدهرة. حيث يُعد النفط مصدراً كبيراً للدخل، مما زاد من نطاق الفرص التجارية وجعل الدولة أكثر ثراء. كانت ثمة حاجة إلى أيدي عامّة مساعدة مؤلّفة من العمال والخبراء لمواجهة التحديات المتعلقة بحجم العمل الهائل وخاصة في استخراج النفط. اغتنم العديد من الناس من الخارج هذه الفرصة فانتقلوا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة للعمل. وكان عدد العمالة المؤقتة هائلاً مما أدى إلى زيادة النمو السكاني بشكل كبير.

ب. تتكوّن العمالة المؤقتة الجديدة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة من دول مختلفة من جميع أنحاء العالم. إنَّ سم كل مجتمع بثقافة خاصة به كانت ولا تزال تنعكس في حياتهم في الدولة.

وكان على السكان المحليين استيعاب هذه الثقافات الجديدة وقبولها والتفاعل معها. وقد كوّن كل هذا مجتمعاً جديداً متنوعاً ومتعدد الثقافات.

المهارات الأساسية (في كلِّ من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- التصميم والتنفيذ
- المشاركة
- المناقشة
- تكوين الروابط

التقييم/التأمل

أثناء أنشطة الحلقة الدائرية، قيّم ما إذا كان الطلبة قد استوعبوا فكرة الثقافة والتعددية الثقافية والتنوع الملحوظ حتى داخل صفهم. استخدم هذا الوقت أيضًا لتقييم مشاعر الأطفال تجاه اختلافاتهم. استخدم هذه المعلومات لوضع خطة الدروس القادمة.



5 أنبئْ ملصقًا لثقافتك. غطِّ الصفحة بأكملها بالرسومات. يجب أن تحتوي على المؤثرات المهمة بالنسبة إليك.

أمثلة: اللغة والطعام والعادات والتقاليد والرموز ومكان الولادة والأصدقاء والهوايات والملابس، ومكان إقامتك والنشاطات الرياضية والفرق، والموسيقى، وما إلى ذلك. وعندما تنتهي غلّفها على حائط الصف الدراسي. أجب عن أيّ أسئلة يطرحها الطلبة حول هذا الموضوع.

النشاط 5 (15 دقيقة)

ذكّر الطلبة بوجوب بذل الناس قصارى جهودهم كي لا يفقد كلُّ منهم التواصل مع ثقافته، على الرغم من مدى أهميّة تقبُّل التغيُّر الثقافي.

كفِّ الطلبة ابتكار ملصق ثقافي يعرض ثقافتهم. امنحهم 10 دقائق للقيام بذلك. وضح أنهم ليسوا بحاجة إلى تصميم رسومات توضيحية معقدة؛ فرسومات بسيطة ستفي بالغرض.

التعليم المتميز

لا يتساوى جميع الطلبة في المهارات البصرية/الرسم. قد يُفضل بعض الطلبة ابتكار ملصق باستخدام كلمات، لتكوين 'سحابة كلمات' أساسية.

عندما ينتهي الطلبة، كلفهم تعليق ملصقاتهم على حائط الصف والنظر إلى ملصقات بعضهم البعض.

الدرس 3

المعروضات في المتاحف

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل «التعددية الثقافية»، «التنوع»، «التراث الثقافي» و «الإدماج» ويعطي أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلل أوجه تغيّر الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلّمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدم إثبات على «كفاءة ثقافتهم» من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

هدف الدرس

استكشاف كيف يمكن أن يساعد إقامة معرض في متحف في الحفاظ على الماضي وبناء كفاءة ثقافية.

المواد المطلوبة

- كتب، مجلات، مصادر معلومات لمشروع يتعلق بالثقافة
- حواسيب وإنترنت
- أوراق
- أقلام
- سبورة سوداء/بيضاء للعصف الذهني

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل «التعددية الثقافية»، «التنوع»، «التراث الثقافي» و «الإدماج» وإعطاء أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلل أوجه تغيّر الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلّمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدم إثباتاً على «كفاءة ثقافتهم» من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

البحث عن معلومات إضافية عن موضوع ما.	بحث
عرض (للجمهور عادة) أشياء للناس لفحصها والتعرف إليها.	معرض
الفكرة الأساسية أو الرئيسة.	المحور
المنايع التي يتم الحصول منها على المعلومات.	المصادر

وَصَّح للطلبة أن عمل المتاحف هو المحافظة على الثقافة. فهي تساعدنا في تقدير ما هو قِيم من الماضي وتُخبرنا بالحاضر والمستقبل. على سبيل المثال، عندما نعرف المعتقدات والقيم التي حَقَّرت أجدادنا (مثل أهمية الضيافة)، يمكننا تطبيقها في عصرنا الحالي (عبر الترحيب بالثقافات الأخرى في دولة الإمارات العربية المتحدة).

أشرح للطلبة أن المتاحف يمكنها أن تساعدنا أيضًا في التعرف إلى الثقافات الأخرى وتقديرها كذلك. هذا ما يُعرف بالكفاءة الثقافية.

المفردات

معرض

بحث

المصادر

المحور

ناقش ما يلي مع زميلك:

- ماذا تتذكّر عن المتاحف؟
- ما سبب أهميتها؟
- ما أنواع المتاحف المذكورة هنا؟



اعلم

تمّ العثور على أقدم الأدوات التي استخدمها البشر في إثيوبيا ويبلغ عمرها 2.5-2.6 مليون سنة. وكانت تُستخدم لنزع اللحم عن العظم.

النشاط 1 (5 دقائق)

ذكّر الطلبة بالمتاحف التي صادفوها في الدرس الأول.

قسم الصف إلى مجموعات ثنائية، واطلب منهم مناقشة الأسئلة المطروحة في كتاب الطالب، ومشاركة إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

إجابات مقترحة

للمبتدئين

أ. تعرّض المتاحف القطع الأثرية من الماضي وتعرّفنا بها.

للمتقدمين

ب. تُدكّرنا المتاحف بضرورة تقدير ماضيها وفهم تراثنا وقيمنا، كما تساعدنا في فهم تراث الثقافات الأخرى بشكل أفضل.

ج. تركز بعض المتاحف على ثقافات معينة، فيما تركز متاحف أخرى على مجموعات معينة، وثمة متاحف تركز على مهن أو رياضات معينة.

النشاط 2 (20 دقيقة)

اطلب من الطلبة قراءة القصة والتفكير، أثناء القراءة، في الدور الذي تؤديه الثقافة في المتاحف.

ثم أدر مناقشة حول الأسئلة المطروحة في كتاب الطالب:

أ. تخبرنا القطع الأثرية الكثير عن الحياة اليومية للناس في الماضي، وتمنحنا فكرة عما كان مهمًا بالنسبة إليهم. غير أنها تمنحنا أيضًا رؤى نحو الحاضر والمستقبل. فالقيم التي كانت مهمة لأجدادنا في الماضي، مثل الشجاعة وحسن الضيافة، مهمة لنا أيضًا ويمكننا الاستناد إليها عند اتخاذ القرارات المستقبلية أيضًا.

ب. زيارة معارض مختلفة في المتحف يمكننا معرفة المزيد عن الثقافات المختلفة وتراثها، وأن نفهم القيم والمعتقدات المهمة للآخرين. وهذا بدوره، وأن قد يساعدنا في تقدير ثقافتنا أيضًا. وبمعرفة المزيد عن الثقافات الأخرى يمكننا تكوين فكرة عن القيم والأفكار التي تشاركها الثقافات جميعها (مثل فكرة أننا يجب أن نعيش حياة أخلاقية وعدم إيذاء الآخرين).

2

اقرأ القصة "زيارة لطيفة للمتحف" وناقش الأسئلة التالية.

كانت لطيفة تشعر بالحماسة. فقد زارت هي وطلبه صفها معارض جديدة للقطع الأثرية المصرية في المتحف المحلي. كان معرضًا زائرًا يجوب متاحف مختلفة في المنطقة. رأى معلمهم أنها فرصة جيدة للطلبة للتعرف إلى ثقافة مختلفة.

نضمّن المعرض العديد من القطع الأثرية من المقابر المصرية، بما فيها الأدوات والمجوهرات وحتى الأسلحة. لقد متحت هذه القطع الأثرية طلبه الصف فكرة متعمقة عن الحياة اليومية في مصر القديمة.

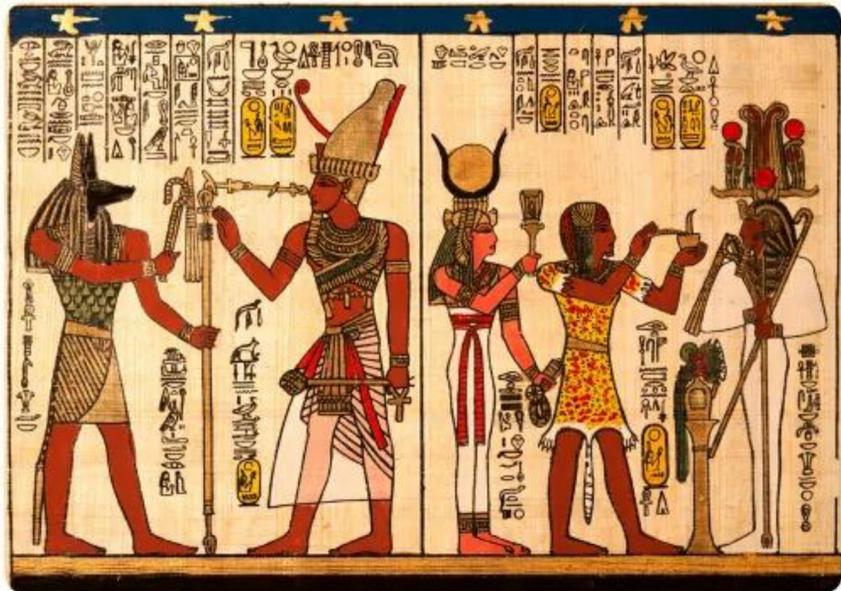
استطاعت لطيفة أن تدرك أيضًا مدى أهمية هذه القطع الأثرية للمصريين القدماء. فقد كانوا يقدرون هذه القطع القليلة لأنها جزء من ثقافتهم، فضلًا عن أنها تُعزّف بهم. فهمت لطيفة فجأة سبب ولع جدتها الشديد بالخاتم العتيق الذي أعطتها إياه جدتها. فقد كان ذلك كله جزءًا من القصص التي تناقلتها الأجيال.

أوضح معلمهم مدى أهمية التعرف إلى الثقافات الأخرى. فنظرًا إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة مجتمع مزدهر متعدد الثقافات، كان من الضروري أن يعرف الناس كيفية احترام الثقافات الأخرى وتقديرها. يجب أن نحترم من يختلفون عنا وأن نحاول معرفة سبب أهمية «اختلافهم» بالنسبة إليهم. وكلما زادت معرفتنا بالثقافات الأخرى، كما أكد معلمهم، زاد إدراكنا للأمور المشتركة بيننا كبشر.

عادت لطيفة إلى المنزل وهي تفكر في متعة العمل في متحف وقضاء اليوم كله في التعرف إلى ثقافات مختلفة.

ناقش:

- أ. هل تطلعون القطع الأثرية على الماضي فقط؟ ما دور هذه القطع في مستقبلنا؟
- ب. كيف يمكن للمتاحف أن تساعدنا في تنمية تقديرنا للثقافات الأخرى؟



ورقة بردي مصرية عليها رموز هيرغليفية قديمة

النشاط 3 (10 دقائق)

اطلب من الطلبة قراءة النص عن المتاحف الافتراضية.

ناقش النص مع الطلبة. تحقق من مدى استيعابهم واستمع إلى آرائهم. ثم اطلب منهم الإجابة عن السؤال.

إجابات مقترحة

أ. قد تختلف الإجابات، بعضها موافق وبعضها معارض. كن منفتحاً على جميع الردود، وتقبل جميع الإجابات من دون مناقشتها. فهذا السؤال يُطرح لإبداء الآراء الشخصية.

اقرأ النص "المتاحف الافتراضية" وأكمل النشاط الذي يليه.**3**

هل ذهبت إلى متحف أو معرض فني من قبل؟ هل تعلم أن الشخص الذي يُنظم المعارض في متحف أو معرض فني يُدعى أمين المتحف، وأن مهمته هي جمع المواد ذات القيمة التعليمية والتاريخية والعناية بها وعرضها؟ نقة متاحف بكافة الأشكال والأحجام، من مؤسسة سميثسونيان الهائلة في واشنطن، في الولايات المتحدة إلى أصغر متحف في العالم، المقام في كابينة هاتف عمومي قديم في يوركشاير، في إنجلترا. لكن الآن، بفضل الإنترنت، يمكننا تنظيم معارضنا الشخصية. وفي ما يلي كيفية القيام بذلك:



1. يجب عليك أولاً التفكير في ما تحب أن يكون موضوع معرضك. ربما يُمكنك إنشاء معرض بتمحور حول حياة شخصية معروفة، مثل مارتن لوتر كنج أو إلهام آل فاسم.
2. لبدء العمل يُمكنك البحث عن صور تتعلق بهذا الشخص أو الموضوع.
3. لكي تتمكن من تنظيم الصور التي جفعتها عليك التفكير أيضاً في المحور الذي سيدور حوله معرضك. على سبيل المثال، يُمكنك إقامة معرض عن مارتن لوتر كنج على الإنترنت بناءً على موضوع الغنصرية، أو معرض إلكتروني عن إلهام آل فاسم بناءً على موضوع الشجاعة والتأثير.
4. بعد جمع الصور والتفكير في محور معرضك، يجب أن تحاول ترتيب الصور، وربطها بنصوص قصيرة تتعلق بالموضوع الذي اخترته، وقص قصة تزي أن من المهم أن يعرفها الناس.

أ. قارن بين المتاحف العادية والافتراضية مع ذكر إيجابيات كل منها وسلبياتها.**اعلم**

يرى بعضهم أن المتحف الأشمولي، في جامعة أكسفورد، إنجلترا، هو أول متحف حديث، فقد تأسس عام 1677، ويتضمن مجموعة من القطع الفنية والأثرية لإلياس أشمول.

النشاط 4 (20 دقيقة)

قم بإجراء عصف ذهني للتوصل إلى أفكار مع الطلبة عن نوع المتحف أو المعرض الذي قد يكون أكثر ملاءمةً ليقوموا بإنشائه. فن، تاريخ، ثقافة، طبيعة. حاول الالتزام بمحور الثقافة والتنوع الثقافي بقدر الإمكان.

اسأل الطلبة: ماذا يفعل الأشخاص الذين يعملون في المتاحف؟

تنظيم المقتنيات إلى مجموعات/تواريخ، إلخ، تسجيل المقتنيات والبحث عنها وتدوين معلومات عنها إلخ. يطلق على هؤلاء الأشخاص أمناء المتحف.

وَصِّح أن معرض المتحف فرصة للطلبة لعرض كفاءتهم الثقافية. اسأل الطلبة إن كانوا يعلمون ما المقصود بالكفاءة الثقافية، ووضح أنها تعني الإلمام الجيد بكيفية التفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة. تمنحنا معارض المتاحف فرصة للتعرف إلى ثقافات أخرى أو تعريف أشخاص من ثقافات أخرى بثقافتنا.

اشرح للطلبة أن معارض المتاحف عادة ما تدور حول محور أو موضوع، الذي هو الفكرة الرئيسة التي يغطيها المعرض. قد تتضمن الأمثلة على محاور المعرض: السنوات الأولى للإسلام، أو رحلة إلى القرن الثامن عشر، أو أدوات العصر الحجري، أو أدب القرن التاسع عشر، أو أسلحة العصور الوسطى، أو تأثير النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة.

قيّم الطلبة إلى مجموعات، واطلب من كل مجموعة ستقوم بإنشاء معرض متحف خاص بها. اطلب من المجموعات إجراء عصف ذهني للتوصل إلى الأفكار الخاصة بالمعرض. لمساعدة الطلبة في بدء العمل قد ترغب في اقتراح محاور محتملة، مثل معلومات عن وأين نعيش وثقافتنا وأجدادنا ومجتمعنا وتاريخ مدرستنا والهوايات والأصدقاء.

النشاط 5 (5 دقائق)

وَصَّح للطلبة أنهم الآن قد اختاروا محورًا، وأن عليهم مباشرة البحث عنه. يبين لهم أن هناك العديد من المصادر التي يمكنهم استخدامها لمساعدتهم. اقرأ القائمة الواردة في كتاب الطالب. أجب عن أي سؤال يطرحه الطلبة.

اطلب من الطلبة إجراء بعض الأبحاث في المنزل. يمكنهم أيضًا طلب الحصول على أفكار ومقننات من ذويهم تتعلق بمحور المعرض أو موضوعه.

أفهم الطلبة أنهم سيقدمون تقريرًا إلى الصف الأسبوع المقبل.

التعليم المتميز

للمبتدئين

اطلب منهم تركيز بحثهم على مقننات التي ينوون عرضها.

للمتقدمين

اطلب منهم البحث عن التفاصيل التاريخية لهذه المقننات وأهميتها.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي):

- البحث
- التحاور
- اتخاذ القرارات
- الكتابة

التقييم/التأمل

- تأكد من أن جميع الطلبة يثقون بما يفعلون وأن لكل منهم مهمة يقوم بها، الأمر الذي سيمنحهم شعورًا بالإنجاز. ومن المهم في هذا النوع من الدروس التأكد من أن يشارك الطلبة جميعًا في المعرض. وزّع المهام وفقًا لنقاط قوة الطلبة.
- خلال عملية التحرير يمكنك تقييم استيعاب الطلبة للموضوع وتقديم المساعدة حسب الطلب.
- هذا المشروع مثير للطلبة حيث سيقومون بدعوة أسرهم وأصدقائهم ومجتمع المدرسة معًا، لذلك عليك التأكد من أن يشارك كل الطلبة في المعرض.

ستقوم، مع زملائك في الصف، بإنشاء معرضكم المتحف!



ابدأ الآن بالبحث في المحور والكتابة عنه مستعينًا بالخطوات التالية:

1. حدّد مصادر المعلومات - الكتب المدرسية وكتب المكتبة والمجلات.
2. قزّ ما الذي تريد معرفته. في ما يلي بعض النصائح المفيدة بحسب موضوع بحثك:
 - أ. إذا كان شخصًا: نشأته، إنجازاته، وظيفته، تعليمه، عائلته، ثقافته
 - ب. إذا كان مكانًا - تاريخه، شعبه، الصناعة فيه، التجارة فيه، الثقافة فيه
 - ج. إذا كان شيئًا - من يملكه؟ ما هو وقيم يُستخدم؟ ما أصله؟ لماذا هو معروض في المعرض؟ كيف يُستخدم؟
3. اقرأ أجزاء قصيرة من مصادرِك:
 - أ. فكّر في ما قرأت.
 - ب. حدّد المعلومات المهمة لموضوعك.
 - ج. دوّن ما هو مهم لك فقط.
 - د. سجّل اسم مصدرِك: المؤلف، العنوان.
4. أنشئ مسوّدّة أولية مستخدمًا المعلومات التي جمعتها.
5. نقّح المسوّدّة بمساعدة المعلمين إذا لزم الأمر.
6. اكتب النسخة النهائية.



ناقش مشروعك مع أسرتك وأصدقائك خارج الصف، فقد يقدمون إليك بعض الأشياء أو الأفكار التي تساعدك في إعداد معرضك.

ذكّر الطلبة بالتغير السكاني في دولة الإمارات العربية المتحدة. اقترح بعضًا من المحاور لمعرض يدور حول هذه الفكرة، مثل التنوع والتغيير، وعندما تلتقي الثقافات، وماضينا المشترك، وما إلى ذلك.

ذكّر الطلبة بأنهم عليهم إحضار مقننات لعرضها في المعرض، لذلك يجب عليهم اختيار محور يكونون قادرين على إيجاد مقننات لها. ويجب عليهم التفكير في مقننات يمكنهم إحضارها من المنزل أو صنعها أو جمعها من الآخرين أو في المدرسة بحيث تكون مناسبة للمحاور التي يقترحونها. إن لم تتوافر هذه المقننات فعليهم العودة إلى لوحة الرسم والتفكير في محاور أخرى. تجوّل في الصف أثناء المناقشات وساعد المجموعات إن لزم الأمر. اطرح أسئلة من قبيل:

- ما المقننات التي يمكنكم تضمينها في معرضكم؟
- من أين يمكنكم الحصول عليها؟
- هل تعتقدون أن الناس سيهتمون بالحضور لرؤية هذا المعرض؟ لماذا؟
- أين ستجدون معلومات حول هذا الموضوع؟
- هل ستمكنون من معرفة المزيد من الكتب المدرسية والإنترنت وطرح الأسئلة على الأشخاص والمصادر المكتبية؟

بعد إجراء المناقشات الجماعية، استمع إلى اقتراحات من كل مجموعة، وليصوّت الطلبة بعد ذلك على أكثر فكرة يفضلونها.

الدرس 4

إعدادُ المعارضِ

نواتجُ التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل "التعددية الثقافية"، "التنوع"، "التراث الثقافي" و "الإدماج" ويعطي أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلل أوجه تغير الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدم إثبات على "كفاءة ثقافتهم" من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

هدف الدرس

كيف يمكن أن تساعد خطوة إعداد معارض متحفية في تحسين الكفاءة الثقافية.

المواد المطلوبة

- بطاقات
- ورق مقوى
- أقلام
- أوراق
- ألوان، دهان، أقلام تحديد، وغيرها
- أقلام رصاص
- مواد فنية
- لاصق
- عجينة لاصقة
- دبايس رسم

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل «التعددية الثقافية»، «التنوع»، «التراث الثقافي» و «الإدماج» وإعطاء أمثلة على المقصود بها.
- يشرح ويحلل أوجه تغير الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدم إثباتا على «كفاءة ثقافتهم» من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

مخطط طابقي	خريطة توضّح شكل الغرفة والمساحات من أعلى.
كتيب	منشور يحتوي على معلومات موجزة.
أمين المتحف	الشخص المسؤول عن حماية معروضات المتحف.

النشاط 1 (10 دقائق)

يجب على المعلم البحث عن مكان مناسب في المدرسة لإقامة المعرض. ربما قاعة مشتركة أو صف دراسي فارغ.

أولاً، اطلب من الطلبة مشاركة أبحاثهم التي أجروها كواجب منزلي خلال الأسبوع السابق. وأجب عن أي أسئلة ربما تكون لدى الطلبة.

ثم اسأل الطلبة إن كانوا يعرفون أي قطع يريدون عرضها في معرضهم، ووضّح لهم أن عليهم تحديد كيفية العرض.

اطلب من الطلبة دراسة نماذج المعارض الواردة في كتاب الطالب، وناقش جميع السمات التالية:

- كيف تُعرض القطع؟
- ما المعلومات المقدّمة بشأن القطع؟
- من وجهة نظر الزائر، ما الذي يميز هذه القطع؟
- ثم اطلب من الطلبة التفكير في المعرض الصّفي:
- ما الطرق الأكثر فاعلية لوضع مخطط معرضك؟
- أين سيُقام؟

ناقش الطلبة في أفكارهم حول المعرض واتفق معهم على طريقة العرض. اطلب من الطلبة أن يكتبوا في كتاب الطالب كيف ستُعرض القطع في المعرض الصّفي.

المفردات

كتيب

مخطط طابقي

أمين المتحف

1 انظر إلى الصور الخاصة بأمثلة على المعارض. من المفترض أن تمنحك فكرة عن الكيفية التي سيجهز بها صفك لمتحف صفي من أجل معرضكم.



صف مخطط معرضك:

.....

.....

.....

.....

النشاط 2 (15 دقيقة)

اطلب من الطلبة قراءة قصة جميلة والمعرض الذي أقامته عن عائلتها. وبينما يقرأ الطلبة عن المعرض، اطلب منهم التفكير في معرضهم الصقي وما الذي يمكنهم تعلّمه من تجربة جميلة.

ناقش الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

للمبتدئين

- أرادت جميلة أن تروي قصة أسرتها لعمها. وأرادت القيام بذلك بطريقة استثنائية ليمائل معرضاً في متحف.
- نعم، جمعت جميلة العديد من القطع من مختلف أفراد العائلة. وكتبت بطاقات توضح سبب أهمية هذه القطع لقصة العائلة.
- على الأرجح ستكون سعيداً بالمعرض. فجميلة لم تبذل هذا المجهود الشاق في تجهيز هذا المعرض للترحيب بك فقط، بل أخبرتك أيضاً الكثير عن تاريخ عائلتك.

للمتقدمين

- من خلال الاستماع إلى مختلف أفراد عائلتها، ستتعلم جميلة كيف تتّجد مختلف الخبرات والشخصيات لنسج خيوط قصة عائلة. وبالمثل، فإن قصة المجتمع تُبنى على العديد من الخبرات والثقافات المختلفة، وعلينا أن نكون على استعداد دائم للاستماع إلى ما يرويّه الأشخاص المختلفون.
- كان لجميلة هدف واضح من إقامة معرضها يتلخص في رواية قصة عائلتها، وقد جمعت العديد من القطع للقيام بذلك، بالإضافة إلى أنها كتبت لافتات بحيث يفهم الناس سبب أهمية هذه القطع في القصة.

2

اقرأ القصة التالية التي تحمل عنوان معرض جميلة وتناول حكاية فتاة مراهقة جهزت معرضاً على هيئة متحف صغير لعائلتها، ثم ناقش الأسئلة التالية:

عائلة جميلة عائلة كبيرة، فلديها العديد من العمّات والأعمام والكنيز من أبناء العمومة والخال، ولكلّ منهم قصة برويها! لحسن الحظ، كانت جميلة تستمتع بالاستماع إلى قصصهم، وعندما سمعت أن أحد أعمامها قادم لزيارتهم من أميركا خطر لها فكرة رائعة... ستروي له قصة عائلتها! إلا أنها لم تكن ترغب في أن يقتصر الأمر على قراءة بعض السطور عن تاريخ العائلة. ففي نهاية المطاف، ستشعر هي نفسها بالملل. فهل هناك طريقة أخرى؟ ذات يوم، تحدّث معلّمها عن مدى أهمية زيارة المتاحف والتعرّف إلى التراث، وشرح قائلاً: "إنّ المتاحف تروي قصة ماضيها، كما أنها توجّهنا نحو مستقبلنا." لذا قرّرت جميلة أن تروي سيرة عائلتها! كان أمام جميلة شهر واحد للتّحضير لزيارة عمّها، فقرّرت أن تجهز معرضاً متحفياً صغيراً في غرفة المعيشة في منزلها، فطلبت من والديها وعمّاتها وأعمامها وأقاربها جميعهم التبرّع ببعض الأشياء الخاصة التي يمكن لها أن تروي جزءاً من القصة، فأعطاهم بعضهم صوراً، وبعضهم الآخر ملابس ومجوهرات، وأعطاهم عمّها متقدّم في السنّ عُملاب معدنيّة قديمة، لأنها تذكّره بأول عمل له، في حين أعطاه ابن عمّها نسخة من شهادته الجامعيّة. كما أنّ جدّة جميلة حدّثتها لساعات عن السنوات الأولى لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة، مستذكّرة أنها كانت دائماً تتأمّل شروق الشمس على رمال الصحراء، وأعطتها نظارة قديمة كذكرى لذلك المشهد. سرعان ما أصبح لدى جميلة أكثر من ثلاثين عرضاً لمعرضها. فعملت طوال الأسبوع، تكتب ملصقات توضح ماهيّة كلّ عرض وسبب أهميته للعائلة، وشرحت أنّ المفتاح الصديّ القديم يعود لجدها الذي فتح به باب أوّل منزل بناه. في يوم وصول عمّها تجمّعت العائلة الكبيرة في منزل جميلة، فأوضحت أنّها تريد أن تروي قصة العائلة لعمّها. ثمّ التزمت الصمت، وتركّت المعرض يروي القصة عنها.



- أ. لماذا أقامت جميلة المعرض؟
- ب. هل حققت جميلة هدفها؟ لماذا؟
- ج. تخيل أنك عمٌ جميلة. بم ستشعر حيال المعرض؟ لماذا؟
- د. كيف يساعد مثل هذا التمرين جميلة على تحسين كفاءتها الثقافية؟
- هـ. ما الذي يمكننا تعلمه من معرض جميلة المتحفي؟

النشاط 3 (15 دقيقة)

هَبِّئِ الطلبة على اختيارهم قطعًا مختلفة لمعرضهم. يعرف كل طالب سبب أهمية القطع التي قرر عرضها بالنسبة إلى فكرة المعرض. غير أن الزوار يحتاجون أيضًا إلى معرفة سبب أهمية هذه القطع. ما قصة كل قطعة؟ هنا تكمن أهمية ما سيكتب على لافتات المتحف!

اطلب من الطلبة قراءة المقال القصير عن نظام وضع اللافتات في المتحف. وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قسّم طلبة الصف إلى مجموعات. كلّف كل مجموعة بتولّي مسؤولية عدة معروضات مختلفة. وضح أن كل مجموعة ستكتب لافتات عن المعروضات التي هي مسؤولة عنها. أثناء كتابة اللافتات، يجب أن يضع الطلبة في الاعتبار ما تعلموه من المقال وأن يعودوا إلى الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

التعليم المتميز

في مجموعات تتكون من طلبة ذوي قدرات مختلفة، اطلب من بعض الطلبة كتابة أسماء القطع على اللافتات ومن الطلبة الآخرين كتابة الشروح.

النشاط 4 (15 دقيقة)

اشرح للطلبة أن تجهيز معرض متحف يتضمن العديد من المهام، وأن عليهم العمل معًا كفريق لإقامته. فأهم شيء في هذه الحالة هو العمل الجماعي. ففي المتاحف يعمل الأشخاص في فرق لتجهيز المعارض. وبهذه الطريقة يعمل كل فرد بما يتناسب مع موهبته.

أخبر الطلبة أنك ستقسّمهم إلى مجموعات وفقًا لمهام مختلفة:

1. مخطط طاقي - سيصمم هذا الفريق الخطة العامة للمعرض. فمن المهم ذكر أي اتجاه ينبغي للزوار اتباعه للتجول في المعرض. لكي لا يتكدّس الناس في المكان نفسه ولمساعدتهم في على التجوّل في المعرض بسهولة.
2. لوحات إرشادية - سيصمم هذا وينفّذ لوحات إرشادية كبيرة للمعرض. سيكتبون اللوحة التقديمية التي تخبر الزوار عن ماهية المعرض؛ واللوحة الإرشادية النهائية التي تلخص موضوع المعرض بأكمله فضلًا عن إرشادية إضافية لازمة.
3. الكتيبات والدعوات - سيكتب هذا الفريق الكتيبات والدعوات للمعرض ويصممها ويحررها ويوزعها.
4. مرشدو المتحف - ستكتب هذه المجموعة معلومات توضيحية لشرح أقسام المعرض التي هي مسؤولة عنها. يجب أن تكون لدى أفراد هذه المجموعة معرفة جيدة بالقطع وقدرة على الإجابة عن الأسئلة التي ربما يطرحها الزوار في ما يتعلق بالقطع المعروضة في المعرض.

اقرأ هذا المقال الذي يصف أنظمة وضع اللافتات وأكمل النشاط التالي.

3

اللافتات أو الملصقات عبارة عن توصيفات موجزة للقطع المعروضة في المتحف. بشكل عام، لكل قطعة لافتتها أو ملصقها الخاص بها، لكنها تصف أيضًا أو تشرح محتويات غرفة معيّنة أو فاعة ما أو محتويات المتحف ككل.

اللافتة الأولى يجب أن تقدّم فكرة أوليّة عن المعرض عبر تقديم وصف عام. فُكر فيها بوصفها «عامل جذب» يخبر الزوار بمحتويات المعرض، ويشرح لهم ما سيشاهدونه، ويجعلهم متحمسين للتفرّج عليه كله.

ثم هناك لافتة القسم، وهي عبارة عن مقدّمة موجزة تشتمل على وصف مؤلّف من حوالي 100 - 200 كلمة. أما الأقسام الكبيرة فقد تحتاج إلى أكثر من لافتة.

أما اللافتات الأصغر حجمًا فهي لافتات المعروضات، وقد بات شائعًا أكثر أن تتضمن وصفًا موجزًا للقطعة المعروضة أو تعليقًا، لكن عمومًا يذكّر فيها اسم القطعة أو العمل الفني (أو تتضمن عبارة توصيفية لعنوان القطعة)، وتاريخ صنعها أو المكان الذي صنعت فيه، وبعض المعلومات عن المواد أو التقنيات التي استخدمت في إبداعها. وقد تتضمن لافتات المعروضات أحيانًا لوحات تشير إلى مصدرها، وتحتوي على معلومات عن مانح القطعة وتاريخ إبداعها في المتحف.

لقد أخذ العديد من المتاحف حول العالم يستخدم اللافتات الرقمية والافتراضية، ويبدو أنها ستصبح شائعة بقوة في السنوات القادمة.

بالتعاون مع مجموعتك، اكتب لافتات عن معروضاتك:

- أ. صف القطعة المعروضة.
- ب. وضح ممّا صنعت.
- ج. فيم تستخدم؟
- د. وضح سبب أهميتها للشخص الذي يمتلكها.
- هـ. حدّد الشيء المميز للاهتمام بشأن القطعة.

بعد 15 دقيقة، اطلب من كل مجموعة تقديم تقرير إلى الصف. تأكد ممّا فعله كل فريق وتلقّ التغذية الراجعة عند الضرورة.

أجرِ مراجعة سريعة وتأكد من أن الجميع مستعدون.



النشاط 5 (5 دقائق)

اقتطع بضع دقائق من وقتك لتهنئة الطلبة على ما أنجزوه، وأعطهم تغذية راجعة إيجابية وشجّعهم.
ثم اطلب من الطلبة التفكير في ما يأملون في تحقيقه من المعرض، وكتابة تأملاتهم في كتاب الطالب، ومشاركة أفكارهم مع طلبة الصف، إذا لم يكن ذلك يضايقهم.
أكّد على أن المعرض سيُطّلع الناس على جانب من تراثهم. قدّم الدعم إلى كل مجموعة أثناء عملها. أمض بضع دقائق مع كل مجموعة.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي):

- التصميم والتنفيذ
- التنظيم
- العمل الجماعي
- المشاركة
- المسؤولية عن مهمة محددة

التقييم/التأمل

- يمكن الاستفادة من المهارات المستخدمة في إقامة متحف الصف لإنشاء مشاريع أخرى أصغر حجمًا. سيتضح مدى فهم الطلبة للموضوع من خلال قدرتهم على التواصل مع الزوار حول القطع وموضوع المعرض.

سيقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات لإنجاز مهام محددة.

4

مهمتنا:



تذكّر

يقع متحف دبي في حصن الفهيدي. بُني الحصن عام 1787 وهو أقدم مبنى في دبي.

الآن بعد أن أصبح المعرض جاهزًا تقريبًا، فكّر في ما تأمل في تحقيقه. تذكّر أنّ المتاحف تساعدنا في معرفة ماضيها.

5

ما الذي تريد أن يتعلمه ويعرفه الزوار من معرضك؟



الدرس 5

يوم افتتاح المتحف

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل "التعددية الثقافية"، "التنوع"، "التراث الثقافي" و "الإدماج" ويعطي أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلل أوجه تغير الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدم إثبات على "كفاءة ثقافتهم" من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

هدف الدرس

المشاركة في نشاط مدرسي يظهر دليلاً على الكفاءة الثقافية.

المواد المطلوبة

- دفاتر اليوميات
- أقلام
- أوراق
- بطاقات كرتونية
- أقلام تحديد
- مواد فنية حسب الحاجة

نواتج التعلم

- يشرح بعض المصطلحات مثل "التعددية الثقافية"، "التنوع"، "التراث الثقافي" و "الإدماج" وإعطاء أمثلة على المقصود بها.
- يدرس ويحلل أوجه تغير الثقافة الإماراتية بمرور الزمن وأسباب ذلك، والطرق التي يمكن من خلالها للهيئات الثقافية أن تحافظ على التراث الثقافي.
- يجري مناقشة مع الأقران حول ما يجب الحفاظ عليه وتقديره، بالإضافة إلى ما يمكن تعلمه من الماضي، من أجل المستقبل.
- يقدم إثباتاً على "كفاءة ثقافتهم" من خلال المشاركة في نشاط أو حدث ذي طابع مجتمعي.

المراجعة والتقييم والتقييم.	مراجعة
إجراء تغييرات بناءً على التصحيحات أو التغذية الراجعة.	المراجعات
أمر شاركت فيه أو مررت به.	التجربة

المفردات

مراجعة

المراجعات

التجربة

1 حان وقت وضع اللمسات الأخيرة على معرضك. بالتعاون مع زملائك في الصف، تَفَقَّدْ معرضك للتأكد من جاهزيته. لاحظ أي مهام تحتاج إلى استكمالها.

مهام معلقة:



النشاط 1 (10 دقائق)

وضح أنه سيتم افتتاح المعرض قريبًا. امنح الطلبة دقيقة لإدراك قيمة ما أنجزوه حتى الآن. وبالرغم من أهمية إظهار التقدير لما تم بالفعل، إلا أنه من المهم ملاحظة الأعمال التي لا تزال بحاجة إلى التنفيذ.

بعد ذلك، راجع مع طلبة الصف الأعمال الواجب تنفيذها حتى تصبح جاهزة لاستقبال الزوار في يوم افتتاح المتحف.

كَيْفَ الطلبة التفكير في الأسئلة التالية:

- هل أتمّ الجميع مهامهم؟
 - هل يحتوي المعرض على جميع المعلومات التي يرغب الطلبة في أن يعرفها الزوار؟
 - هل يمكن رؤية الأجسام بسهولة؟
 - هل الملصقات في مواضعها الصحيحة بحيث يسهل على الزوار قراءتها؟
- على اللوح، اكتب قائمة بالمهام المعلقة والتي لا تزال بحاجة إلى إنجازها. كَيْفَ الطلبة تدوينها في كتاب الطالب.

وضح أنه سيكون لديهم وقت لإتمام هذه المهام لاحقًا خلال الدرس.

النشاط 2 (10 دقائق)

تحقق من مدى تحمُّس الطلبة للمعرض المتحف. حاول بث بعض الحماس وامنح الصف تغذية راجعة إيجابية على ما بذلوه من جهود حتى الآن.

وَصِّحْ أَنْ فائِدةَ المعرض المتحف لا تقتصر على الطلبة فقط، بل يستفيد منه أيضًا الزوّار والمعلِّمون الآخرون والآباء الذين سيزورون المعرض. ذكر الطلبة بظفار، الصبي الذي زار متحف الشارقة مع أسرته. ووضح أنه استفاد من زيارته للمتحف كما سيبتين لهم الآن.

كَلِّفِ الطلِبة قراءة القصة عن ظفار. ثم أدر حلقة نقاش حول الأسئلة الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

للمبتدئين

أ. عرف ظفار الكثير عن ثقافته وتراثه. فقد أثار كل شيء إعجابه بدءًا بالمتحف الفخم نفسه وحتى التنوع الهائل للقطع الأثرية بداخله. وقد كان فخورًا ومتحمسًا لكونه جزءًا من هذه الثقافة.

ب. كان والد ظفار سعيدًا بتحمُّس ابنه لثقافته. ولكنه كان قلقًا من أن يحجب نفسه عن الثقافات الأخرى وألا يقدر التنوع الثقافي الحيوي في أنحاء العالم. قد يعني ذلك أنه لن يكون قادرًا على تطوير كفاءته الثقافية.

للمتقدمين

ج. نعم، كانت مكافأة ظفار على استجابته المتحمسة للمتحف أمرًا صائبًا. تذكر، لم يرد ظفار الذهاب إلى المتحف أول الأمر. لكنَّ والد ظفار كان شديد الذكاء. حيث أصر على أن يستخدم ظفار مكافأته، أي الحاسوب اللوحي، في مواصلة تعلُّمه الثقافي واكتساب المعرفة بشأن الثقافات الأخرى.

د. تعلَّم ظفار درسين مهمين. أولاً، أدرك مدى أهمية ثقافته وشعر بالتقدير تجاه تراثه الثقافي. إلا أنه، ومع تشجيع والده، تعلم أيضًا توسيع فهمه الثقافي وبدأ في استكشاف ثراء الثقافات الأخرى أيضًا.

2

اقرأ قصة ظفار يحصل على حاسوبٍ لوحيٍّ جديدٍ عن الثقافات. ثم أجب عن الأسئلة التالية.

كان على ظفار الاعتراف بأن والده كان محقًا. حيث كانت زيارته متحف الشارقة للحضارة الإسلامية أحد أفضل الأيام التي قضتها الأسرة بالخارج على الإطلاق! فلقد عرف الكثير عن ثقافته وتراثه. لقد أمضى بقية الأسبوع يتحدث إلى أسرته عن القطع الأثرية المختلفة.

كان والد ظفار معجبًا جدًا بحماس ابنه؛ وقد قرّر أن يكافئه. وهل ثمة طريقة لمكافأته، أفضل من إهدائه حاسوبًا لوحيًا جديدًا؟

لم يصدّق ظفار الأمر عندما منحه والده الحاسوب اللوحي الجديد. قال والده "هذه مكافأتك لتعلّمك الكثير في المتحف". "ولكنني أريدك أن تستخدمه في مواصلة تعلّمك. فليس الغرض منه ممارسة الألعاب فقط".

في تلك الليلة، أطلع ظفار على مختلف المعروضات على الموقع الإلكتروني للمتحف. وبحلول وقت النوم، كان قد أصبح خبيرًا بالفعل.

وفي الصباح التالي، خلال تناول وجبة الإفطار، قال له والده "من الجيد التعرّف على الثقافة". "ولكن لا تنس أن ثقافتنا ليست الوحيدة في العالم".

احتجّ ظفار قائلاً "لكنني مهتمّ بتراثي فقط، فثقافتنا رائعة. تذكر المظهر الرائع الذي كان عليه المتحف عندما ذهبنا إليه. لا زلت أرى القبة تتألق تحت أشعة الشمس". وافقه والده قائلاً "نعم، ثقافتنا مثيرة للإعجاب، وتراثنا مهم؛ لكن الثقافات الأخرى مهمة أيضًا. وتراث الآخرين منير للإعجاب بأسلوبه الخاص أيضًا".

لم يقتنع ظفار. فهو لا يزال يتذكّر شعوره لدى دخوله إلى المتحف. حيث غمره الإحساس بالفخر.

قال والده "خلال الشهر القادم، أريدك أن تستخدم ذلك الحاسوب اللوحي للاطلاع على ثقافات مختلفة. في كل أسبوع ثقافة مختلفة. أنت تدرك فائدة المواقع الإلكترونية الخاصة بالمتاحف الآن. في هذا الأسبوع تعرّف على الثقافة الأفريقية. وفي

الأسبوع التالي، تعرّف على الثقافة المصرية. وفي الأسبوع الذي يليه، أخبرني عن الثقافة اليابانية. أما في الأسبوع الأخير، يمكنك اختيار ثقافة أخرى بنفسك. اتفقنا؟"

أجاب ظفار "توجد مشكلة واحدة فقط".



"ما هي؟"
"بعد كل تلك الأبحاث، سيستنفذ
حاسوبي اللوحي. وسيفتضي الأمر أن
تبتاع لي واحدًا جديدًا الشهر القادم..."

- أ. لم كان ظفّار متحمسًا بشأن زيارته للمتحف؟
- ب. برأيك، لم كان والد ظفّار معجبًا بابنه؟
- ج. برأيك، هل كان منخ ظفّار حاسوبًا لوحنيًا جديدًا، فكرة جيّدة بالنسبة لوالده؟
- د. فكر في نصّ المقولة. ما الذي تعلّمه ظفّار من زيارته للمتحف؟

"تتم إنشاء المتاحف لتعليم أبنائنا والأجيال القادمة".
صاحب السمة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى وحاكم الشارقة

النشاط 3 (10 دقائق)

ذُكر الطلبة بأهمية التفاعل مع الثقافات الأخرى لفهمها بصورة أفضل وتطوير الكفاءة الثقافية. وضح أن هدف المعرض هو إظهار تقدير المدرسة لجميع الثقافات واحترامها للاختلاف الثقافي.

اقرأ المقال الوارد حول الكفاءة الثقافية على الطلبة. وأجب عن أي أسئلة ربما تكون لدى الطلبة.

قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية. أطلب من كل مجموعة طرح ثلاثة أساليب يمكنها من خلالها تحسين كفاءتها الثقافية.

إجابات مقترحة

- زيارة المعارض الثقافية في متاحف مختلفة.
- زيارة المطاعم أو المتاجر المختلفة لتجربة أطعمة أو منتجات من ثقافات مختلفة
- قراءة كتب أو مشاهدة أفلام تتناول ثقافات مختلفة
- التفاعل مع أفراد من ثقافات مختلفة في المدرسة أو في النوادي وما إلى ذلك
- المشاركة في فعاليات التبادل الثقافي - مثلاً، دعوة شخص من ثقافة مختلفة لتناول الطعام في منزلك ثم زيارة منزله في وقت آخر لتناول الطعام
- حضور المهرجانات الثقافية
- رفض التهاون مع أي شكل من أشكال التمييز الثقافي والاحتجاج عليه في حال حدوثه

النشاط 4 (20 دقيقة)

قسّم الطلبة إلى مجموعات. وضح أن العمل الجماعي ضروري لإكمال المهام المتبقية. سيتم تحديد مهمة لكل مجموعة.

وجه انتباه الطلبة إلى نص **فكر** الوارد في كتاب الطالب. اقرأ المقولات بصوت عالٍ. كلّف الطلبة مشاركة رأيهم بشأن معنى هذه المقولات. وضح أنّ هذه المقولات تسلط الضوء على أهمية العمل الجماعي. بالعمل معاً، يمكننا عادة إنجاز أشياء أكثر مما يمكننا إنجازه بمفردنا. وعند توحيد نقاط قوتنا، نصبح جميعاً أقوى.

وزّع على كل مجموعة مهامها. كلّف الطلبة تدوين هذا في كتاب الطالب.

3 يساعدنا التعرف على الثقافات الأخرى على تحسين كفاءتنا الثقافية. اقرأ المقال التالي عن الكفاءة الثقافية. ثم ناقش الأسئلة التالية مع زميلك.

الكفاءة الثقافية هي القدرة على التفاعل والتواصل مع أناس من ثقافات أخرى وذوي ثقافات مختلفة. ولكي يكون المرء كفؤاً ثقافياً عليه أن يمتلك التعاطف، وأن يكون قادراً على فهم كيف يفكر الآخرون ولماذا يتصرفون على هذا النحو أو ذلك، وعليه أيضاً أن يكون قادراً على التعبير عن أفكاره ومعتقداته.

في الدول التي تتضمن عدداً كبيراً ومتنوعاً من الوافدين، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، تحظى الكفاءة الثقافية بأهمية خاصة. ففي مجتمعات كهذه يتعثر على الوافدين أن يفهموا ما إذا كانوا سيتبنون ويتبعون ثقافة البلد المضيف أم ثقافتهم الأصلية. وهذا يعني أنّ عليهم إما أن يغيروا حدودهم الثقافية ويتكيفوا مع ثقافة موطنهم الجديد وإما أن يتمسكوا بثقافتهم الأصلية ويحافظوا عليها. إن التكيف مع البلد الجديد واعتراف الثقافة الجديدة يؤدبان عادةً إلى نتائج أكثر إيجابية، بالنسبة إلى الوافدين، من التعتب والتشتت بثقافتهم القديمة.

بعد التعصّب العرقي واحداً من أكبر التحديات التي تواجه التواصل السلس والفاعل. فالتعصّب العرقي نزعة يميل بموجبه المرء إلى فهم الثقافات الأخرى وتقييمها من منظور ثقافته الخاصة وتصوراتها المسبقة. وقد ينتج عن ذلك أحياناً أن يتعالى الناس المعتزّين بثقافتهم على الثقافات الأخرى، الأمر الذي قد يؤدي إلى نشوب نزاعات وخصومات ومشكلات بين ثقافات مختلفة.



كما أنّ التعصّب العرقي قد يكون شديد الضرر، ويمكن مكافحته من خلال تنمية الكفاءة الثقافية، أي تنمية التسامح تجاه الآخرين وتقبّل أنّ الثقافات المختلفة لديها قيم ومعتقدات ومعايير مختلفة.

حاول تحديد ثلاثة أساليب يمكنك من خلالها تطوير كفاءتك الثقافية:

1.
2.
3.

التعليم المتميز:

وزّع المهام وفقاً للمهارات والقدرات المختلفة للطلبة. قد يشعر بعض الطلبة براحة أكبر عند التحدث إلى الآباء والزوار، مثلاً، في حين يفضل آخرون الاعتناء بالمعروضات أو تدوين ملاحظات عن المناسبة.

المهارات الأساسية (في كلِّ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- المراجعة
- التوثيق
- إجراء مراجعات
- السعي لإنجاز العمل في الوقت المناسب
- المشاركة

التقييم/التأمل

اقرأ ما دونه الطلبة في دفاترهم واختر بعضاً منه لقراءته على الصف بأكمله.

قيّم ما تعلموه وابتح عمّاً إذا كان هناك ما يريدون معرفته.

نصح الطلبة سيكون جليّاً من خلال سلوكهم أثناء يوم الافتتاح. سجّل ملاحظاتهم.

4

راجع المهامّ المعلّقة التي حدّدتها في النشاط 1. بالتعاون مع مجموعتك، فمّ بإجراء أيّ تغييراتٍ حسب الضرورة.

مهمتنا:

دوري:



فكّر في المقولات التالية. ما مدى ارتباط هذه الكلمات بك؟ ماذا تعني؟

لا يُمكن كسر حزمة من العصي
-مثل كبيّ

لا يضاوي ذكاء أحدنا منفرداً ذكاءنا مجتمعين.
-كين بلانشارد

5

اكتب تدويناتٍ قصيرة في يومياتك عن أفكارك بشأن معروضات متحف الصف الدراسي. اكتب عمّاً تعلمته من التجربة وما تعتقد أنّ الآخرين قد تعلموه أيضاً.



النشاط 5 (10 دقائق)

ناقش ما يلي مع الصف. سيتم تناول هذا الجزء من الدرس بعد انتهاء يوم افتتاح المتحف. وضح أنه ينبغي على الطلبة كتابة تدوينات في دفاتر يومياتهم بشأن أفكارك الموزعة في معرض المتحف للصف. ولمساعدتهم على إكمال تدويناتهم، يمكنك أن تطلب منهم التفكير في الأسئلة التالية:

- ما أفضل شيء في العرض؟
- ما الأمر الذي كان يمثّل التحدي الأكبر؟
- ما هي أبرز ملامح الاستعداد ليوم الافتتاح؟
- برأيك، ما الذي يمكن تحسينه في حال كان صفك بصدد إقامة معرض آخر؟
- هل استمتعت بالتجربة؟
- ما العمل/المهمة التي ترغب في القيام بها في المرة القادمة؟
- ما الذي تعلمته عن التقاليد والتغيّر والتنوع؟

الاحترام والتسامح في مجتمع متنوع الثقافات

الدرس 1	التسامح وعلاقته بالتنوع
الدرس 2	كيف يتطوّر التسامح في المجتمع؟
الدرس 3	استكشاف ثقافتنا ومواقفنا
الدرس 4	إدراك الأحكام المسبقة في المجتمع
الدرس 5	مقارنة المدرسة للتنوع الثقافي



ما هي الطريقة الفضلى لإدراك التنوع الثقافي واحترامه وفهمه؟

المحور: الشخصية والأخلاق

الوحدة 4:

(CM12) الاحترام والتسامح
في مجتمع متنوع الثقافات

هدف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى تمكين الطلبة من فهم أن التنوع الثقافي جزء طبيعي من التجربة البشرية وأن تقدير وجهات النظر المتعددة يثري البيئة المدرسية.

وصف الوحدة

تُدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروس صُممت بهدف الإجابة عن السؤال المحوري.

السؤال المحوري

لكل وحدة سؤال محوري تدور حوله جميع دروس الوحدة. على مدى دروس الوحدة، يستكشف الطلبة مفهوم السؤال المحوري.

أسئلة الاستكشاف

تُقدم هذه الأسئلة نظرة شاملة على المفاهيم التي سيتعلمها الطلبة في دروس هذه الوحدة.



ما الثقافة؟ هل الثقافة متغيرة أم جامدة؟

كيف تؤثر الثقافة في هويتنا؟

لماذا يُعتبر من المهم أخذ وجهات النظر المتعددة بعين الاعتبار؟

كيف يمكننا إدراك الأحكام المسبقة ومواجهتها؟

كيف يمكننا إظهار التضامن؟

نواتج التعلم

1. يشرح دور الخلفية الاجتماعية في تعزيز (أو إضعاف) قيم التسامح والاحترام والمساواة بين الناس.
2. يذكر أسباب أهمية احترام ثقافات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.
3. يظهر القدرة على التحدث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.
4. يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى لمدرسة.

الدَّرْسُ 1

التسامح وعلاقته بالتنوع

نواتج التعلم

- يذكر أسباب أهمية احترام ثقافات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.
- يظهر القدرة على التحدّث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.

هدف الدرس

في هذا الدرس، ستتم مساعدة الطلبة في فهم التنوع الثقافي القائم في غرفة الصف وتقبّله وتقديره.

المواد المطلوبة

- ورقة عمل 'البحث عن شخص.....'
- نسخة ملائمة لأعمار الطلبة من إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
- رموز ثقافية (يشرف عليها الطالب، لكن المعلم يحضر رمزاً مسبقاً لصنع نموذج للنشاط)
- ملصق لمخطط KWL

نواتج التعلم

- يذكر أسباب أهمية احترام ثقافات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.
- يظهر القدرة على التحدّث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.

الثقافة	أفكار مجموعة من الأشخاص أو معارفهم أو سلوكياتهم أو أنماطهم أو عاداتهم أو ثقافتهم أو سماتهم أو خصالهم المشتركة.
الأهمية الثقافية	السبب الذي يجعل من شيء ما (قطعة أثرية يدوية الصنع أو رمز، على سبيل المثال) مهمًا بالنسبة إلى ثقافة محددة.
السلوك	رأي أو اعتقاد يتباين بين ثقافة وأخرى، كالمواقف تجاه المال أو الصحة.
التواصل	عملية انتقال المعلومات من مصدرٍ إلى هدفٍ.

اطلب من الطلبة التجول في غرفة الصف والتحدّث إلى زملائهم. وبمجرد إيجادهم شخصًا ينطبق عليه الوصف ينبغي لهم كتابة اسمه في المربع المناسب. يُسمح للطلبة بكتابة اسم الشخص في المربع فقط إذا تحدثوا إليه بالفعل. وعندما يكملون ورقة العمل الخاصة بهم يمكنهم أن يقولوا بصوت عالٍ 'وجدته' لزملائهم في الصف.

عندما ينتهي النشاط، اسأل الطلبة: هل ثمة ما فاجأكم؟ هل تشعرون أنكم أصبحتم تعرفون زملاءكم بشكل أفضل الآن؟

أنشئ مخطط KWL عن الثقافة على السبورة.

ما أعرفه

ما أريد أن أعرفه

ما تعلمته

أكمل أول قسمين - 'ما أعرفه عن الثقافة؟' و'ما أريد أن أعرفه عن الثقافة؟'

المُفْرَدَات

الأهمية الثقافية

الثقافة

التواصل

السلوك

1 تجول في صفك، وتحدّث إلى زملائك حول اهتماماتهم وثقافتهم. قد تتفاجأ باكتشاف أشياء جديدة عن زملائك.



سيعطيك معلمك ورقة عمل لإكمالها.

النشاط 1 (15 دقيقة)

اشرح للطلبة أنكم ستلعبون لعبة جديدة تُسمى 'البحث عن شخص...'. صمّم هذا النشاط لمساعدتهم في معرفة المزيد عن أصدقائهم والثقافات المختلفة في صفهم.

قبل الدرس، حَضِر ورقة عمل مثل الموضحة أدناه.

البحث عن شخص...

الاسم	الوصف
	يتكلّم أكثر من لغتين
	وُلِد في بلد مختلف
	زار قارة أخرى في العام الماضي
	يمكنه طهو طعام تقليدي من ثقافته
	يتحدث بانتظام مع أحد أقاربه في دولة أخرى عبر سكايب (Skype)
	لديه لقب
	يمكنه عزف أغنية تراثية على آلة موسيقية
	يتطوع في مجتمعه المحلي
	يُعدّ مستمعًا جيدًا

النشاط 2 (15 دقيقة)

اطلب من الطلبة قراءة المقال، ثم أدر مناقشة عن أن على المرء التعرف إلى الثقافات الأخرى إما عن طريق الحقائق أو من خلال تجربته الشخصية. وبعد ذلك يجب عليه احترام الثقافات المختلفة والتسامح معها، وأن يكون هذا متبادلاً.

اشرح أن التحيز ينبع من الأشياء التي نصدقها عن الثقافات الأخرى، ولا تستند إلى وقائع أو تجربة فعلية.

اطلب الآن من الطلبة إكمال الجدول.

وَصِّحْ أَنْ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي عَلَيْهِمْ كِتَابَتِهَا فِي الْعَمُودِ الثَّلَاثِ قَبْلَ إِجْرَاءِ أَيِّ بَحْثٍ هِيَ نَتَاجِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَمِعُوهَا مِنَ الْآخَرِينَ (تقارير الأخبار، أو الأقاويل، أو ما إلى ذلك).

إجابات مقترحة**أ. الثقافة الإماراتية****الملابس والمظهر:**

- الكندورة
- العباية
- الحجاب

التواصل:

- اللغة العربية
- بعض الإيماءات الشائعة مثل تقبيل الكتف لإظهار الاحترام لشخص كبير، أو المصافحة وتقبيل الخدين عند مقابلة شخص من الجنس نفسه

الطعام:

- التمر
- الهريس
- مجبوس

الثقافات والقيم:

- العقيدة الإسلامية
- احترام الكبير
- التواصل

الفنون والأدب:

- التقاليد الخليجية في الموسيقى والرقص
- شعر التغرودة
- رقصة العيالة التراثية
- البارجيل (فن معماري)

ثقافات أخرى

ستختلف الإجابات حسب اختيار الطلبة للبلد.

- ب. نعم، هناك اختلافات، لكن دع الطلبة يوضحونها.
- ج. إن التسامح مع التنوع يؤدي إلى تعايش الناس في انسجام وسلام.

2**اقرأ المقال جميعنا مختلفون ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.**

أينما كنت تعيش في هذا العالم، فلا بدّ من أنك ستقابل أشخاصاً من ثقافات وخلفيات مختلفة.

إن معرفتنا بثقافتنا تأتي أولاً من عائلتنا وأصدقائنا ومدرستنا ومجتمعنا. لكنّ تجربتنا في هذه الثقافة، تتعلّق بمجموعة عوامل منها النوع، والطبقة الاجتماعية، والقدرات الفكرية والبدنية، والسن.

تتشكّل وجهات نظرنا عن طريق البيئة المحيطة بنا. فعندما نكون أطفالاً صغاراً، نفترض أنّ جميع الأشخاص في العالم يبدون ويفكّرون ويتصرّفون مثلنا، ونعقد أنّ الثقافة ثابتة وغير قابلة للتغيّر أبداً. لكن حين نكبُر، نبدأ بإدراك فكرة أنّ ثقافتنا غير جامدة، وأنّ ثمة عوامل تُغنيها بصفة دائمة، كما ندرك أنّ العالم يتكوّن من خليط متنوّع من أشخاص ذوي خلفيات متعددة. إنّ احترام الثقافات الأخرى وتقبّلها لا يعني تغيير هؤلاء الأشخاص ليدوا ويفكّروا ويتصرّفوا مثلنا. بل يعني استكشاف الاختلافات الموجودة بيننا ومحاولة التعرّف إليها. فالكثيرون يؤمنون بأنّ مفتاح السلام العالمي يكمن في احترام اختلافاتنا وتقبّلها.

كثيرة هي الأشياء التي تعلمتها عن ثقافتك من عائلتك ومعلّمك.

التعليم المتميز**للمبتدئين**

اطلب من الطلبة رسم عنصر واحد في كلّ من خانات الجدول وإيجاد صور من ثقافات أخرى وأن يقولوا بم تختلف عن ثقافتهم.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة إجراء بحث عن ثقافات مختلفة من العالم وكتابة تقرير يقارن بينها وبين ثقافتهم.



أ. أكمل الجدول مع مجموعتك.

الثقافة الأخرى	الثقافة الإماراتية	عناصر الثقافة
		الملابس والمظهر
		التواصل واللغة
		الطعام وعادات تناوله
		الثقافات والقيم
		الفنون والآداب

ب. هل لاحظت الاختلاف القائم بين الثقافتين؟
ج. لماذا يجب عليك احترام هذه الاختلافات والتسامح معها؟

النشاط 3 (10 دقائق)

قسّم الطلبة إلى مجموعات صغيرة (من حوالي 5 طلبة) وامنحهم بعض الوقت لقراءة النص.

ذكّر الطلبة أنه بينما توجد حقوق عديدة، فإنهم سيركزون على تلك المذكورة هنا وبشكل أساسي على المادة 27 التي تمنح للأشخاص حق المشاركة في الحياة الثقافية في مجتمعهم.

إجابات مقترحة

أ. صار إنشاء اتفاقية دولية لحماية حقوق الإنسان أمراً ضرورياً بعد الحرب العالمية الثانية وتأسيس الأمم المتحدة. فقد كانت حرباً ظالمة وعنيفة ومنتهكة للحقوق، وأدت إلى حرمان العديد من الأشخاص من حقوقهم. إنه إعلان يساعد على تحقيق السلام للأمم.

ب. تم تضمين المادة 27 في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لضمان استمرار مشاركة الأشخاص في تراثهم الثقافي بغض النظر عن مكان إقامتهم. فقد قضي على ثقافات عديدة في الماضي من قبل محتليها أو القوى الاستعمارية، وجرت محاولات لإجبار الناس على تبني ثقافة مختلفة عن ثقافتهم. كما تم تهيمش الأشخاص الذين حافظوا على ولانهم لثقافتهم وتقاليدهم في المجتمع، وأصبحوا ضحايا للتمييز في أغلب الأوقات.

تشمل الأمثلة كلاً من القبائل الأميركية الأصلية في أميركا الشمالية والسكان الأصليين في أستراليا والماوري في نيوزيلندا.

ج. المادة 2: تضمن تمتع الناس جميعهم بفرص متساوية بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية.

- المادة 19: تسمح للناس بمعرفة المزيد عن ثقافتهم.
- المادة 26: تمكّن الطلبة من معرفة المزيد عن ثقافتهم بغض النظر عن مكان إقامتهم.

التعليم المتميز**للمبتدئين**

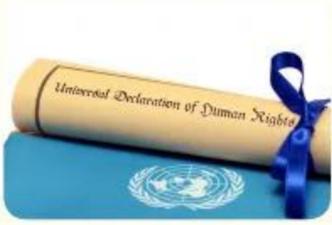
اطلب من الطلبة التفكير في المادة 27 وإنشاء قائمة بالأشياء التي تمثل الثقافة الإماراتية. قد يفكرون في الملابس أو الرموز أو الموسيقى أو الشعر أو غير ذلك.

للمتقدمين

وسّع النشاط عن طريق مطالبة الطلبة بالتفكير في كيفية التأكد من التزام كل المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة بالمادة 27.

3**اقرأ المقال عن إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ثم أجب عن الأسئلة.**

باريس، 1948: تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR). قدّمت هذه الوثيقة موجزاً للحقوق الأساسية لكلّ البشر بغضّ النظر عن النوع، أو الحالة الاجتماعية - الاقتصادية، أو الثقافات، أو الجنسية، أو العرق. وقد تكتّ ترجمة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى أكثر من 300 لغة، أي أكثر من أيّ وثيقة أخرى في العالم، وذلك وفقاً لموسوعة غينيس للأرقام القياسية. يتكوّن الإعلان من 30 "مادة" أو جزءاً، إليكم بعضاً منها:



المادة 2: التحرر من التمييز

المادة 19: حرية الرأي والتعبير واستقاء المعلومات

المادة 26: الحق في التعليم

المادة 27: حق المشاركة في تقاليد المجتمع وحياته الثقافية

أ. لماذا وُضِع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟

ب. لماذا أدرجت المادة 27 ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟

ج. كيف ترتبط هذه المواد بالثقافة؟ ابدأ بالمادة 27؟

النشاط 5 (10 دقائق)

نظّم الطلبة ليقفوا في دائرة، حيث يحمل كل طالب صورة رسمها لرمز أو قطعة أثرية من ثقافته. اطلب من كل طالب في الدائرة أن يخبر زملاءه في الصف بماهية العنصر الذي يحمله وسبب اختياره وأهميته الثقافية بالنسبة إليه.

تعمل الأسئلة التالية كمحفّزات لإدارة المناقشة:

- ما الذي دفعك إلى رسم هذا العنصر بدلاً من العناصر الأخرى؟
- هل تعتقد أن لهذا العنصر الأهمية نفسها بالنسبة إلى والديك؟
- هل تعتقد أن ثمة شخصاً آخر (ينتمي إلى ثقافتك) قد يشعر بالارتباط نفسه تجاه هذا العنصر؟

فكرة إضافية: اطلب من الطلبة اختيار خمسة عناصر من الدرس يشعرون أنها تمثل دولة الإمارات العربية المتحدة أفضل تمثيل إذا ما اضطروا إلى شرح كيف يبدو البلد لسائح ما. أكمل مخطط KWL على السبورة مع التركيز على الجزء 'L'، 'ما تعلمته عن الثقافة؟' لإنهاء النشاط.

التعليم المتميز

للمبتدئين

اطلب من الطلبة كتابة تعليقات توضيحية على رسوماتهم.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة كتابة مقال عن أهمية الرمز في الثقافة الإماراتية. يمكن جمع المقالات معاً في صورة عرض تقديمي يمكن استخدامه في معرض دولي للسياحة.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- التأمل الناقد
- التفكير الناقد
- التعاطف
- مناهضة العنصرية
- العمل الجماعي
- التعامل مع التعقيد

التقييم/التأمل

- التقويم للتعلم: مخطط KWL عن الثقافة

4



عندما نفكر في ثقافة الفرد نعتقد أنها تكمن في الملابس والموسيقى والأدب والطعام والغطلات المشتركة بينه وبين أفراد مجموعته، إلا أن الثقافة هي أكثر من ذلك بكثير. فهي تشمل أيضاً العادات والتقاليد والمصنوعات اليدوية للمجتمع. وبالتالي، يمكننا القول إن الثقافة هي مزيج الأفكار والشاعر والسلوكيات المشتركة بين أفراد مجموعة ما. ما نراه هو جزء منها فقط، لكن الباقي أكثر عمقاً.

- كيف تساعدنا استعارة الجبل الجليدي في فهم طبيعة الثقافة بصورة أفضل؟
- اذكر بعضاً من الجوانب الأكثر عمقاً للثقافة، واقترح طرقاً تساعد في معرفتها.

5

صارت دولة الإمارات العربية المتحدة إحدى الوجهات العالمية الأقوى في الغطلات في السنوات الأخيرة.

ارسم ملصقاً للسياح يعرض التراث الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

فكر في الآتي:

- لماذا اخترتها.
- لماذا تعدّ مهمة بالنسبة إليك.
- ما أهميتها الثقافية.



النشاط 4 (10 دقائق)

أجر مناقشة قصيرة مع الطلبة لاستنتاج إن كانوا قد أصبحوا يفهمون الثقافة بصورة أفضل نتيجةً للأنشطة.

إجابات مقترحة

أ. اشرح للطلبة أن من المفيد أحياناً التفكير في الثقافة باعتبارها جبلاً جليدياً. فكما الجبل الجليدي، بعض جوانب الثقافة يكون ظاهراً بوضوح على السطح وتسهل رؤيته (على سبيل المثال: الملابس واللغة والاحتفالات والطعام وما إلى ذلك)، في حين يبقى الكثير منها تحت السطح ولا تسهل رؤيته (على سبيل المثال: القيم وأدوار أفراد العائلة والعادات والثقافات وما إلى ذلك).

اطلب من الطلبة ذكر مثالٍ على هذا في سياق ثقافتهم.

ب. تشمل الجوانب الأكثر عمقاً:

- أسلوب التواصل (تعبيرات الوجه والإيماءات ولغة الجسد)
- الأخلاق (الصداقة والتواضع والنظافة الشخصية...)
- العادات (الولادة والوفاة والزواج والدين وتربية الأطفال)

لتجنّب الوقوع في خطأ التحيز، فإنّ أفضل طريقة لمعرفة المزيد عن شيء ما هي إجراء بحث عنه. فيمكن أن يبحث الشخص عبر الإنترنت أو يكون صداقات مع أشخاص يخبرونه عن الجزء الأعمق من ثقافتهم.

الدَّرْسُ 2

كيف يتجلى التسامح في المجتمع؟

نواتج التعلم

- يشرح دور الخلفية الاجتماعية في تعزيز (أو إضعاف) قيم التسامح والاحترام والمساواة بين الناس.
- يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى المدرسة.

هدف الدرس

سيتعلم الطلبة في هذا الدرس تقدير ما يقدمه الاختلاف والتنوع ووجهات النظر المتعددة إلى المجتمع.

المواد المطلوبة

- ثمار بطاطا (يوفرها المعلم مسبقًا أو يحضرها الطلبة معهم للدرس)
- كيس أو حقيبة للبطاطا

نواتج التعلم

- يشرح دور الخلفية الاجتماعية في تعزيز (أو إضعاف) قيم التسامح والاحترام والمساواة بين الناس.
- يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى المدرسة.

التنوع	الاختلاف، الفرادة، إدراك أن هناك طرق عديدة للعيش. مجموعة من الأشياء المختلفة أو الأشخاص المختلفين.
الحكم السريع	قرار يُتخذ على عجل من دون تفكير، عادة بعد الاجتماع بشخص ما أو وقوع حدث ما.
النظر من زوايا متعددة	معرفة أن ثمة طرقاً عديدة للنظر إلى مسألة ما وأن وجود مجموعة متنوعة من وجهات النظر المختلفة قد يكون أمراً مفيداً.
سياسة	وثيقة أو بيان تستخدمه دولة أو مؤسسة ما دليلاً لعملها.

أدر الأسئلة والإجابات لحوالي 5 دقائق ثم اسأل الطلبة إن كان بإمكانهم تلخيص ما عرفوه عن الزائرين إلى الآن. ربما تنشأ بعض الحيرة أو الإحباط في هذه المرحلة إذا وجد الطلبة تضارباً في أقوال 'الزائرين'. والآن اطلب من المتطوعين توضيح الخدعة التي في اللعبة.

اشرح للطلبة أن النشاط مصمم لإظهار إلى أي مدى يُعدُّ تواصلنا غير لفظي، وإلى أي مدى أصبحنا أكثر إدراكاً لكيفية تفاعل الآخرين معنا عن تفاعلنا معهم. فمثلاً الابتسام لشخص ما يثير استجابة إيجابية بالرغم من عدم قدرتنا على التأكد من مدى فهمه للسؤال.

كيف يمكن، من وجهة نظرك، تطبيق هذا النوع من التواصل عند التحدث إلى أشخاص من ثقافات مختلفة؟

يكشف هذا النشاط عن مدى تضليل الافتراضات الأولية وأهمية أن تكون منفتح العقل عند مقابلة أشخاص جدد.

المفردات

الحكم السريع

التنوع

سياسة

النظر من زوايا متعددة

1 أنت على وشك الالتقاء بزائرين لصفك! فكّر في الأسئلة التي يمكنك طرحها عليهما لمعرفة المزيد عن ثقافتهما. ولكن تذكر! يمكن لهما الإجابة بـ "نعم" أو "لا" فقط عن أسئلتك.... فكّر في بعض الأسئلة قبل أن يقدمهما المعلم إليكم.



اعلم

إفريقيًا هي موطن ما يقرب من 1500 لغة من لغات العالم مما يجعلها أكثر قارات العالم تنوعًا من الناحية اللغوية.

النشاط 1 (10 دقائق)

وَصِّح للطلبة أنهم على وشك مقابلة زائرين جديدين لفصلهم، وحثهم على التفكير في أسئلة قد تساعد في معرفة المزيد عن ثقافتهما. وَصِّح للطلبة أن الزائرين يمكنهما الإجابة بـ 'نعم' أو 'لا' فقط، لذا عليهم صياغة أسئلتهم وفقًا لذلك.

اطلب متطوعين من الصف ليلعبا دور 'الزائرين'.

أثناء تفكير بقية الطلبة في الأسئلة، تنحّ بالمتطوعين جانبًا ووصِّح لهما أن ثمة خدعة في اللعبة، حيث عليهما الإجابة بـ 'نعم' على أي شخص يتسم، مهما كان السؤال المطروح.

اقترح أسئلة مثل:

هل أنت من دولة أخرى؟

هل تتكلم اللغة العربية؟

هل تتكلم الإنجليزية؟

هل تعرف لغة أخرى؟

هل بلدك بعيد؟

هل ترتدي ملابس معينة في بلدك؟

النشاط 2 (20 دقيقة)

اقرأ قصة 'الحذاء' في كتاب الطالب ثم أدر نقاشًا مع الطلبة عن الانطباعات الأولية والأحكام السريعة.

إجابات مقترحة

أ. كان تركيز خالد منصبًا على حذائه لأنه يرمز لمكانة أسرته الاجتماعية والاقتصادية. فحذاؤه كان صيحة من صيحات الموضة وارتداؤه يُظهر للجميع أيضًا الفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

ب. كان انطباع خالد الأول عن عبد الله أنه ينتعل حذاءً قديم الطرز يكسوه الغبار. ربما افترض أيضًا أن عبد الله من عائلة متواضعة الحال، لا تستطيع شراء حذاءٍ غالي كحذائه له. أو لعلّه افترض أنه غير مهتم بامتلاك حذاءٍ مميز.

ج. أصدر خالد حكمًا سريعًا بناءً على الحذاء الذي ينتعله عبد الله، ولم ينتظر ليعرف المزيد عنه أو عن خلفيته أو شخصيته. ربما لم يتعلم خالد أن علينا معرفة المزيد عن الشخص قبل إصدار الأحكام المبنية على المظاهر فقط.

د. أدرك خالد مدى عدم ترحيبه بعبد الله وتمكن الآن من معرفة مدى صعوبة حياة عبد الله مقارنة بحياته، فتعاطف معه، وفهم مدى ما كان عليه من تعب وربما إحباط، فقرر مصادقته، وأراد أن يساعده على الاستقرار وأن يُشعره أنه مرحّب به.

هـ. اقبل جميع الإجابات المنطقية.

التعليم المتميز

للمبتدئين

اطلب من الطلبة رسم صورة كاريكاتورية لشخص يعرفونه، وتبادل رسوماتهم عند الانتهاء منها. اطلب من الطلبة التفكير في الصورة التي تلقوها. ناقش الطلبة، ضمن مجموعات ثنائية، آراءهم في الشخص المرسوم، وشارك آراءهم، واعرف عدد الافتراضات الصحيحة.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة كتابة قصة بعنوان 'لا تحكم على كتاب من غلافه!'.

اقرأ قصة الحذاء ثم ناقش الأسئلة.

2

لم يكن خالدُ ينصتُ إلى المعلم. بل كان يمعن النظر في حذائه الرياضي الجديد. فمدرسته كانت تفرض سياسة زيّ موحد صارمة ما عدا على الأحذية، إذ كانت تترك للطلبة حرية انتعال ما يريدون من أحذية، لذا كان خالد مصممًا بشدة على الاستفادة من ذلك وقد ركز كلَّ اهتمامه بأنافيته على حذائه الرياضي الأزرق اللامع. كان زهو خالد بحذائه كفيلاً بأن يخفف عنه صعوبة يومه الدراسي. فجأة، قدّم المعلم صبيًا جديدًا فرغ خالد نظره إليه. كان عبد الله يقف أمام الطلبة، وهو يسحب قدمًا نحو الأخرى بقلبي. عبد الله لم يكن ينتعل حذاء رياضيًا لامعًا مثل خالد، بل كان حذاءه تقليديًا صلبًا أسود يغطيه التراب. ففكّر خالد مستنبحًا "إنه غيرٌ مثير للاهتمام". كان ذلك كافيًا حتى لا يبذل أيّ جهدٍ للتعرف إلى زميله الجديد. في وقتٍ لاحقٍ من ذلك اليوم، وبعد أن قضى خالد وقتًا في أداء الواجب المنزلي، ذهب إلى الخارج للعب مع أصدقائه. وما لبث أن رصّد جسمًا صغيرًا، تتأرجح حقيبة مدرسة على كتفه، يتجه نحو أحد المنازل الصغيرة في نهاية الشارع. فتعجّب متسائلًا: "من يعود من مدرسته في وقت متأخر كهذا؟" ثم شاهد الجسم يصل إلى الباب الأمامي للمنزل متناقلاً ويجلس على عتبته. أدرك حينها خالد، "إنه عبد الله! انحنى عبد الله على الفور ليخلع حذاءه، فشعر خالد باضطرابٍ غريبٍ في جوف معدته وهو يفكر: "لا عجب في أن يكون حذاء عبد الله بهذا الشكل إذا كان يسير كلَّ هذه المسافة يوميًا... وأنا من اعتقد أنه غير أنيق ولا يهتم لمظهره". ترك خالد أصدقاءه يكملون اللعب وسار نحو عبد الله ليقابله، هذه المرة، كما يجدر به.



- أ. في رأيك، لم ظنَّ خالد أنَّ الحذاء مهمٌ للغاية؟
ب. كيف كان انطباعُ خالدِ الأولي عن عبد الله؟
ج. في رأيك، لم أصدرْ خالدُ حكمًا سريعًا مثل هذا؟
د. "شعرَ خالدٌ باضطرابٍ غريبٍ". في رأيك، ما المقصودُ بهذا الجزء من القصة؟
هـ. هل تخطرُ ببالكِ حادثةٌ أصدرتَ فيها حكمًا سريعًا على أحدهم وغيّرتَ رأيك بشأنه عندما عرفتَهُ بشكلٍ أفضل؟

اقرأ عن التنوع في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة ثم أجب عن السؤال.



3

تدرك دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية إعداد طلابها للتنوع الذي سيقابلونه في مهنتهم المستقبلية. لقد صرّح أحد مسؤولي المدارس قائلاً: "علينا إعداد طلابنا للتغير السريع وللعمل بالتعاون مع أفراد لم يلتقوهم من قبل، وهؤلاء قد يكونون من جميع أنحاء العالم." وأضاف: "نحن نفتخر بالتنوع والتقبل الموجودين في مجتمعنا المدرسي. أما المتعلمون في صفوفنا الدراسية، فمن الطبيعي بالنسبة إليهم العمل مع طلبة آخرين من مختلف أنحاء العالم ممن يحملون وجهات نظر متعددة، فذلك سيحثهم على أن يكونوا مرنين في تفكيرهم، ومتوازنين ذوي ذهن منفتح، وواعين للاختلاف بين الثقافات".

أ. اشرح تأثير عيش المرء في مجتمع متنوع ثقافياً في صغره في تهيئته ليصبح مواطناً عالمياً؟

النشاط 3 (10 دقائق)

اطلب من الطلبة القراءة عن التنوع في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة. وضح أن التنوع قد يعني أيضاً الاختلاف في القدرات. اضرب أمثلة على أصحاب الهمم واختلاف احتياجاتهم.

إجابات مقترحة

إنّ معيشة المرء لمجتمع متنوع في صغره ينمي لديه الانفتاح والتسامح وتقبّل الأشخاص المنتمين إلى ثقافات أخرى. كما أنّ مخالطة أقران من ثقافات وبلدان مختلفة، وبالتالي بناء علاقات دولية، تجعل من المرء، بصورة طبيعية، مواطناً عالمياً في سنّ الرشد.

النشاط 5 (10 دقائق)

اقرأ مقدمة النشاط قراءة جهريّة. شدّد على أنّ إظهار الاحترام للاختلاف أمر ضروريّ في مجتمعٍ متنوّع. إنّ بإمكان الجميع أن يتعلّموا بعضهم من بعض.

كلّف الطلبة تدوين ثلاثة مزايا أو مهارات يتمتّعون بها في المدرسة، وثلاثة أمور يمكن أن يكتسبوها من خلال التعلّم من الآخرين.

بعد انتهاء الطلبة من كتابة قوائمهم، اطلب منهم خلطها ومقارنتها والبحث عن شخص يستطيعون مساعدته وشخص يستطيع أن يساعدهم.

وضّح أن تنوّع القدرات والتنوّع الثقافي يسهم في تقدّم طلبة الصف ككل، وأن كل شخص يحتاج إلى تعلم شيء ما، كما أن كل شخص لديه ما يقدمه. يمكن للجميع أن يزدادوا معرفة، من خلال إدراكهم للاختلافات ما بينهم.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التخيل وحب الاستطلاع
- الإصغاء النشط والنظرة الشمولية
- الإبداع والتعاون

التقييم/التأمل

- يمكن للمعلم استخدام 'إشارة بالإبهام إلى أعلى'، إشارة بالإبهام إلى أسفل' عند نقاط مختلفة من المشروع لتقييم مدى تركيز الطلبة في المشروع ومدى إدراك ما هو متوقع من النشاط.

التقويم للتعلّم

يتأكّد المعلم من مدى استيعاب الطلبة، ويراقب سلوكهم خلال تنفيذهم المهام في لعبتيّ الزائر والبطاطس.

4

قف في دائرة وافحص ثمرة البطاطا الخاصة بك بعناية. هل لها أي سمات خاصة؟ أي حديبات أو نتوءات مميزة؟ افحص شكلها وحجمها بمزيد من العناية. ضع الثمرة الخاصة بك في كيس مع ثمرات البطاطا الأخرى. عند نثرها على الأرض، انظر هل يمكنك تحديد ثمرة البطاطا الخاصة بك!



إعلم

هل تعلم أنّ هناك ما يزيد عن 4500 نوع مختلف من البطاطا في العالم؟ فكّر في أنّ كل هذا التنوع موجود في نوع واحد من الخضار!

5

ينطوي التنوع على إظهار الاحترام للاختلاف. نمة اختلافات بين جميع الناس، كذلك فإن لكل امرء مهارات تميّزه عن الآخرين. يمكن للجميع أن يحققوا إنجازات عديدة، من خلال العمل معًا والتعلّم بعضهم من بعض.

ما المهارات والصفات التي تميّزك؟

.....

.....

ما الذي ترغب في تعلّمه عن الثقافات الأخرى، وبم قد يفيدك ذلك؟

.....

.....

النشاط 4 (10 دقائق)

أعط كل طالب ثمرة بطاطا من الكيس الذي أحضرته إلى المدرسة.

شكّل دائرة في منتصف غرفة الصف واطلب من الطلبة أن يتفحص كل منهم ثمرة البطاطا الخاصة به بعناية.

حثهم على معاينة شكلها وحجمها وأي علامات أو سمات أو حديبات أو نتوءات تميّزها!

اجمع الآن ثمرات البطاطا جميعها في الحقيبة ثم أفرغها في منتصف الدائرة، واطلب من الطلبة أن يحاول كل منهم تحديد ثمرة البطاطا الخاصة به.

اطرح الأسئلة الآتية على الطلبة:

هل من الصعب تحديد ثمرة البطاطا الخاصة بك؟

هل وجد كل منكم ثمرته؟

كيف عرفت أنها هي؟

في المناقشة التالية، حث الطلبة على التفكير في أن كل ثمرة من ثمار البطاطا، برغم اختلافها بطريقة ما، لا تزال ثمرة بطاطا من الداخل.

الدَّرْسُ 3

استكشاف
ثقافاتنا
ومواقفنا

نواتج التعلم

- يذكر أسباب أهمية احترام ثقافات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.
- يظهر القدرة على التحدث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.
- يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى المدرسة.

هدف الدرس

في هذا الدرس، سيتعلم الطلبة التعرف على أوجه الشبه والاختلاف الموجودة بين الناس من جميع الخلفيات. كما سيتعلمون أهمية التعاطف مع أشخاص مختلفين من حيث القيم والثقافات.

المواد المطلوبة

- صورة شخصية لكل طالب
- بطاقات لاصقة

نواتج التعلم

- يذكر أسباب أهمية احترام ثقافات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم.
- يظهر القدرة على التحدث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.
- يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى المدرسة.

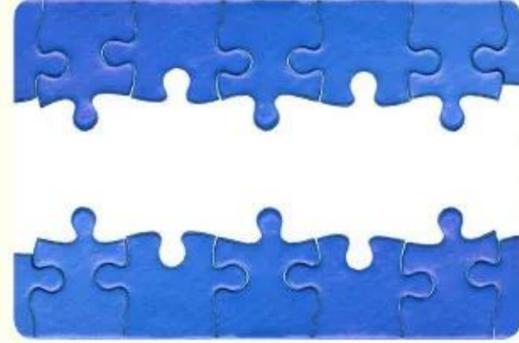
ثقافة حيّة؛ ابتكارية ومتطورة، متفاعلة مع الثقافات الأخرى.	الثقافة الغنية
تقبّل سلوك الآخر ورأيه حتى في حال عدم موافقتك عليه.	التسامح

المُفْرَدَات

التسامح

الثقافة الغنية

1 انظر إلى صورة أحجية جيكسو غير المكتملة. ما الجزء الناقص من الصورة برأيك؟ أكمل رسم الصورة بحسب ما يجب أن تبدو عليه من وجهة نظرك. ثم، تبادلوا الصور. هل يتشابه أي من الصور؟



مقولة

"الابتكار هو إضافة شيء جديد إلى الحياة بدلاً من أن تكون جزءاً غير فعال فيها" صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفظه الله

النشاط 1 (10 دقائق)

كّيف الطلبة إكمال أحجية الجيكسو الواردة في كتاب الطالب.

قد تتوقع رؤية أي مما يلي في الجزء الفارغ من الصورة:

جزيرة

قارب

سمكة

شريط ملون

شاطئ

سيكون لدى الطلبة الأكثر إبداعاً أفكار أخرى.

بعد إكمال الرسومات، ينبغي للطلبة مقارنتها مع رسومات زملائهم في الصف. أخبر الطلبة أنّ جميع الرسومات جيدة جداً على الرغم من شدة اختلافها بعضها عن بعض.

اشرح أن كل طالب ينظر إلى الأمور بطريقة مختلفة. وهذا ما يبدو عليه النظر من زوايا متعدّدة من الناحية العملية وأكد على أن ذلك شيء جيد.

النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ المقالة الذي يتناول طالبًا لديه صعوبة تعلم تُسمى «عسر القراءة». اشرح أن عسر القراءة شائع جدًا في المدارس اليوم لكن، قبل تشخيصه كإحدى صعوبات التعلم، ولسنوات خلت كان المصابون بهذا الاضطراب يعتبرون بطيئين وأقل قدرة. وغالبًا ما كانوا ما يتعرضون للسخرية لأن زملاءهم لم يفهموا اختلافاتهم.

إجابات مقترحة

أ. يعتقد الكاتب أن دعم معلميه وزملائه له وتسامحهم معه، فيما يخص اختلافاته، وقّر عليه المعاناة في المدرسة. لولا ذلك، لتعرض للمضايقات والسخرية.

ب. ينبغي للمعلمين تهيئة بيئة من الفرص المتكافئة في الصف. في المقالة، يمدح الكاتب إحدى المعلمات بالتحديد لأنها جعلت جميع الطلبة يشعرون بنفس القدر من الأهمية. يجب أن يحرص المعلمون على حماية الطلبة المختلفين من التنمر والسخرية من قِبَل الطلبة الآخرين.

ج. يعتقد الكاتب أن الاختلاف يمكن أن يكون ميزة لأنه يعني ضرورة أن التعاون والعمل الجماعي ضروريين لتحقيق الإنجازات. يساعد الاختلاف الأشخاص في الاستفادة من شخصياتهم ومواهبهم الفردية.

د. لا وجود للطلاب النموذجي، فكل طالب له شخصيته المميزة.

2**اقرأ النص عن تجربة أحد الطلبة في المدرسة ثم أجب عن الأسئلة التالية.**

عندما أتذكر أيام الدراسة، أدرك أن للتسامح والتقبل الفضل في تحملي هذه السنوات، وهو حال العديد من زملائي في الصف. أذكر إحدى المعلمات بالتحديد، كانت مرحةً وصبورة، وكانت تُشعر كل طالب منّا وكأنه الأفضل، بما في ذلك أنا. في الصف الخامس، أدركت أنني أواجه صعوبات في القيام بأسهل المهمات في المدرسة. وسرعان ما تمّ تشخيص صعوبة تعلم لديّ يُطلق عليها اسم "عسر القراءة".

يُقصّد بعسر القراءة صعوبةً بالغةً في القراءة والتهجئة والكتابة. وقد عني ذلك أنني أواجه صعوبةً في جميع المواد الأخرى، إذ لم يكن باستطاعتي قراءة الكتب. وقد جعلني ذلك مختلفًا عن أي طالب "عادي".

فقد أوضحت معلمتي أنني أحتاج إلى مساعدة إضافية، أخبرت زملائي في الصف بذلك وكانوا رائعين، فلم يسخروا منّي كما كنت أتوقع.

اكتشفت ذلك اليوم أننا جميعًا مختلفون في ما بيننا بطريقةٍ ما. فقد

اعترف لي أحد زملاء أنه وجد صعوبةً بالغةً في الدراسة قبل أن يرتدي نظارته، وقال آخر إنّه واجه صعوبات في استيعاب اللغة، إذ إنه من بليد

آخر، وأخبرني زميل ثالث أن عائلته، لشدة فقرها، وجدت صعوبةً في شراء المستلزمات المدرسية.

لقد ساعدني المعلمون والزملاء في مدرستي لأفهم أن كون الإنسان مختلفًا ليس بالضرورة أمرًا سلبيًا.



أ. لم يقول الكاتب إنَّ التقبُّل والتسامح هما سبب تحمُّله لسنوات الدراسة؟

ب. ما الدور الذي ينبغي للمعلمين أدائُه في إنشاء بيئة متسامحة للطلبة؟

ج. براك لم يقول الكاتب إنَّ الاختلاف يمكن أن يكون ميزة في الواقع؟

د. كيف تصف الطالب «النموذجي»؟

النشاط 3 (10 دقائق)

اقرأ المقال حول الحاجة إلى التنوع في العالم اليوم.

أكد على ضرورة وجود التنوع في مكان العمل لأن المهارات المختلفة مطلوبة لإدارة الأعمال.

يمكنك ذكر المدرسة كمثال: هناك حاجة إلى المهارات المختلفة مثل المدراء والمحاسبين والمعلمين والباعة، والطلبة وعمال النظافة وسائقي الحافلات إلخ...

اشرح للطلبة معنى التجديد: تطبيق الحلول الجديدة لتلبية متطلبات أو احتياجات جديدة لأحد المواقف.

إجابات مقترحة

أ. قد تتضمن المشاريع الأخرى: إدارة مطعم ناجح أو عملي آخر:

- حدث مجتمعي مثل ماراثون صغير أو يوم لتنظيف الشاطئ.
- حدث جمع التبرعات لجمعية خيرية محلية، إلخ.

اقرأ المقال حول كيفية تعزيز التنوع لمكان العمل، ثم أجب عن السؤال التالي.

3



أظهرت سنوات من البحث أن المجموعات المتكونة من أفراد ذوي خلفيات متعددة هي أكثر قدرة على الابتكار من المجموعات المكونة من أفراد ذوي خلفيات متشابهة. وإذا فكرت في الأمر، فستجد أنه من المنطقي أن تحتاج إلى مجموعة متنوعة من الخبراء لتصنع شيئاً مثل طائرة مثلاً، إذ يتطلب إكمال المشروع فريق ملاحه جوية مكوناً من مهندسين وعلماء فيزياء ومصممين وميكانيكيين. فتعدّد وجهات النظر يحسّن الابتكار، ويؤدي إلى حلّ المشكلات بشكل أفضل ضمن مجموعات. عندما يلتقي أفراد من خلفيات مختلفة، فهم يقدمون مجموعة مختلفة من الآراء والمعلومات ووجهات النظر. فمثلاً عند تصميم منزل، ستختلف وجهات النظر بين معماري ومعماريّة، وذلك سيصبّ حتماً في مصلحة بناء المنزل الذي سيصممانه معاً.

أ. بغض النظر عن تصنيع الطائرة، هل يمكنك التفكير في مشروعات أخرى تتطلب النظر من زوايا متعدّدة لتحقيق المهمة؟

التعليم المتميز

للمبتدئين

كَيْفَ الطلّبة كتابة قائمة بالأماكن التي يرون فيها جوانب مختلف الثقافات في دولة الإمارات العربية المتحدة (قاعات الطعام، المباني، قرية دبي العالمية).

للطلّبة المتقدمين

كَيْفَ الطلّبة ذكر أمثلة عن الشركات الدولية ومنتجاتها العالمية (شركات المصنّعة لمستحضرات التجميل، شركات الأغذية، شركات السيارات).

النشاط 5 (5 دقائق)

كَيْفَ الطلّبة التفكير في أنفسهم على مستوى فردي. كيف يفخرون باختلافهم عن كل فرد في المجموعة؟ شجّعهم على التفكير فيما يلي:

- المظهر أو الموهبة أو المهارة أو السمة أو الشخصية.
- أوجه اختلافهم عن الآخرين في المجموعة من حيث الأمور التي يحبونها أو لا يحبونها.

اطلب من الطلاب تدوين عبارتين على بطاقة لاصقة ووضعها أمامهم وإرفاقها بصورة لعرضها.

التعليم المتميز

للمبتدئين

كَيْفَ الطلّبة اختيار كلمات مفتاحية بدلاً من عبارات كاملة لنشاط الصورة.

للمتقدمين

كَيْفَ الطلّبة خلط العلامات ومحاولة توصيلها مواعمتها مع الصور الصحيحة.

المهارات الأساسية (في كلِّ من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- حل المشكلات
- التعمّق في التفكير والمناقشة
- الاهتمام
- إظهار الاحترام
- اتّخاذ القرارات
- المشاركة

التقييم/التأمل

تقويم التعلم: ملاحظة المعلم للفهم والسلوك خلال إتمام المهام أثناء ألعاب الزائر والبطاطس.

4 اقرأ عن الثقافات الغنية في دبي وأجب عن الأسئلة التالية.



اشتهرت مدينة دبي بتقبلها للحديد من الأفكار وانفتاحها على اتباع "الطرق الجديدة" لإتجاز الأمور. وقد أتاح ذلك لدبي أن تصبح مركزاً عالمياً للابتكار والسياحة والعمل. فالعيش والعمل في بيئة يسودها جوّ من الانفتاح والتسامح قد شجّع الكنبرين ومنحهم الثقة للبحث فيها عن دورهم الحقيقي في الحياة، فهم يعلمون أنّهم سيتلقون الدعم والرعاية في مساعيهم. وقد أترى ذلك الحياة في دبي، تماقاً كما أترى روح الحرية فيها، حياة الكنبرين.

أ. كيف تثرى الثقافات الجديدة الحياة في دبي وكيف تثرى دبي حياة العديد من الأفراد؟

ب. كيف يمكن أن تستفيد شركة عالمية من وجود مجموعة متنوعة من الموظفين؟

5 فز فيما يجعلك مختلفاً أو مميّزاً عن الطلبة الآخرين في الصف.



اكتب جملتين حول أكثر ما تفتخر به على بطاقة لاصقة وأرفقها بصورة لك لعرضها في الصف.

النشاط 4 (15 دقيقة)

كَيْفَ الطلّبة قراءة النص. ثمّ أجب عن الأسئلة.

إجابات مقترحة

أ. العيش في مجتمع متنوع يتطلب التسامح والاحترام. كما يقدم ذلك حافزاً للتعلم من الثقافات الأخرى وفي بعض الأحيان يتبنى أحد الأشخاص بعض عاداتها. أثرت الثقافات الجديدة في دبي من خلال تقديم العادات إدخال عادات وأساليب حياة جديدة إليها. مثل الطعام والملابس وأفكار العمل الجديدة. أما بالنسبة إلى الوافدين الجدد إلى دبي، فقد استفادوا أيضاً من عادات الإماراتيين. على سبيل المثال حسن الضيافة والعدل والتسامح.

ب. تحتاج الشركات الدولية التي تلبى حاجات العديد من الدول المختلفة إلى امتلاك منتجات تناسب كل ثقافة، من أجل إسعاد وإرضاء عملائها. وإذا كان لدى هذه الشركات موظفون من جنسيات متعدّدة، فقد تكون لديهم أفكار حول ما يمكن إنتاجه لإرضاء العملاء.

الدَّرْسُ 4

إدراك الأحكام
المسبقة في
المجتمع

نواتج التعلم

- يظهر القدرة على التحدّث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.
- يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى المدرسة.

هدف الدرس

في هذا الدرس، سيتعلم الطلبة تعريف السلوك المتحيز وتحديده ومواجهته.

المواد المطلوبة

- مقاعد مرنة لخلق مساحة على الأرض للنقاش أثناء الحركة

نواتج التعلم

- يظهر القدرة على التحدّث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.
- يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى المدرسة.

التحيز	الحكم المسبق على شخص أو أمرٍ ما. تصوّر مسبق تكوّن من دون أي أساس معرفي أو واقعي.
التعاطف	الشعور مع الآخرين.

التعليم المتميز

للمبتدئين

كَلِّف الطلبة تحديد أمثلة أخرى على التنمّر أو التمييز يمكن أن تخطر ببالهم أو يكونوا قد شهدوها.

للمتقدمين

كَلِّف الطلبة وصف ردّ فعلهم في حال شهدوا حالة من التنمّر أو التمييز. هل يكتفون بالمشاهدة واللامبالاة؟ أم يحتجّون ويتضامنون مع الهدف. أطلب منهم شرح أسباب إجاباتهم.

المُفْرَدَات

التعاطف

التحيز

1 "لم تضايق مجموعة الطلبة المشهورة هذا الطفل البريطاني الجديد؟"
"كيف يعقل ألا يتم اختيار هنري مطلقاً للعب في الفريق؟"
"لم يقوم هؤلاء الأطفال بالخرابشة على حقيبة فيرونيكا الجديدة؟"
هل سألت نفسك من قبل مثل هذه الأسئلة؟
ما هي الإجابة؟



النشاط 1 (5 دقائق)

اسأل الطلبة ما إذا كانوا قد صادفوا سلوكاً شبيهاً بذلك الذي تصفه الأسئلة. ينبغي للطلبة إدراك أن هذه كلها أمثلة على التنمّر.

غالبًا ما تمثّل الإجابة عن السؤال 'لماذا؟' نوعًا من التحيز أو التمييز ضد شخص مختلف بطريقة ما. قد يكون السبب النوع أو العرق أو الخلفية الثقافية أو سبب بسيط لا يتعدّى الشعور بالخجل أو وجود نمش!

اسأل الطلبة عن كيفية تصرفهم في حال شهدوا على تنمّر أو تمييز.

وضح أن **المتفرج** يعني عدم اتخاذ الشخص أي إجراء مطلقًا. أن يكون الإنسان متفرجًا، يستتبع أن يشاهد السلوك وانزعاج الهدف من دون أن يتخذ أي إجراء على الإطلاق. يُظهر ذلك **اللامبالاة**، وهي عكس التعاطف. يعني ذلك عدم تأثر الشاهد بالتنمّر وعدم شعوره بالتعاطف مع الهدف أو الغضب تجاه الجاني.

وضح أن عدم السكوت وإيقاف سلوك التنمّر سيُظهران **التضامن** مع الهدف.

النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ القصة حول التحيز ووضح للطلبة أن التحيز ينبع من الخوف من المجهول. قديمًا، عندما كان الناس يعيشون في مجتمعات صغيرة، وكانت الموارد نادرة، كان تنافس المجتمعات المتجاورة على الموارد نفسها أمرًا شائعًا. وأدى هذا إلى انعدام عميق للثقة في أي شخص لا ينتمي إلى المجموعة نفسها.

أما في المجتمعات الحديثة، فلم تعد الأمم متجانسة كما كانت قديمًا، كما ساهمت وسائل النقل والإعلام كثيرًا في تألف غير مسبوق بين الأشخاص مختلف الناس والثقافات.

إجابات مقترحة

أ. انتاب الناس الخوف لأنّ فرصة التعرف على الأشخاص المنتمين إلى القرى لم تكن متاحة؛ فقد كانوا يعتقدون أن الغرباء يشكّلون تهديدًا لبقائهم.

ب. لو كانت فرصة تعرّف الناس إلى بعضهم بعض قد أُتيحت لهم، لوجدوا أنهم متماثلون إلى حدٍ بعيد، ولأصبحوا أكثر تقبلًا لبعضهم لبعض وتسامحًا بعضهم مع بعض.

ج. لعبت وسائل الإعلام دورًا مهمًا. يلعب الناس في شتى أنحاء العالم ألعابًا مماثلة ويشاهدون برامج مماثلة ويستمعون إلى نشرات إخبارية مماثلة. أيضًا، أفادت وسائل الإعلام الأنظار بمعلوماتٍ كثيرةٍ عن الثقافات والتقاليد المختلفة في العالم حتى يدركوا مدى التشابه الكبير بين البشر. يؤدّي ذلك إلى المزيد من التسامح والقبول.

التعليم المتميز**للمبتدئين**

كلّف الطلبة كتابة ثلاث جمل من شأنها أن تساعد شخصًا ما على فهم ثقافتهم على نحو أفضل.

2

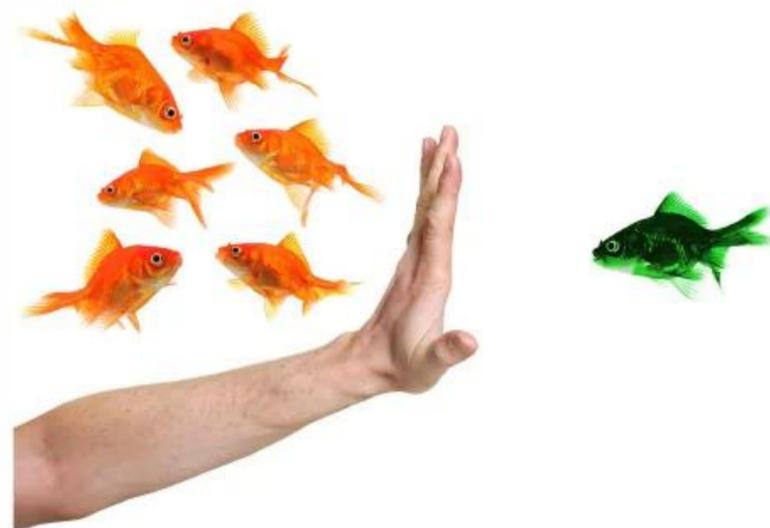
اقرأ القصة عن التحيز ثم أجب عن الأسئلة التالية.

اعتاد الناس منذ القدم الخوف من الآخرين الذين يرتدون ملابس مختلفة، أو ملامح وجوههم مختلفة، أو يفعلون الأشياء بطريقة مختلفة. ففي ذلك الوقت لم تكن هناك سيارات أو طائرات، أي لم تكن هناك وسائل نقل يسافر بها الناس ويلتقوا أناسًا يختلفون عنهم، بل كانوا يبقون عادةً حيث وُلدوا، مع الأشخاص أنفسهم الذين ترعرعوا معهم، ولا يرون قط وجهًا غير مالوف أو يتذوقون طعامًا غريبًا عليهم. فلا عجب أن الناس كانوا يشعرون بالخوف حين يرون أشخاصًا يبدون مختلفين عنهم. فربما اعتقدوا أنّهم جاؤوا لسرقتهم! ولعلنا سمعنا قصصًا تناقلتها الأجيال عن الناس «السيئين» الذين يُقيمون في أماكن بعيدة.

لكننا جميعًا نمتلك اليوم الحريّة ووسائل النقل للسفر إلى أماكن بعيدة أو العيش فيها بحيث نلتقي باستمرار أشخاصًا جددًا ذوي خلفيات مختلفة. ولا يقتصر الأمر على لقاء أشخاص مختلفين في الحياة الواقعية بل يمكننا أيضًا التعرّف إلى العالم عبر التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي. فالأفلام الوثائقية والبرامج التلفزيونية تُمكننا من معرفة الكثير عن الثقافات الأخرى، وتوفّر لنا وسائل التواصل الاجتماعي مزيدًا من المعلومات حتى.

لم يحدث من قبل قط أن كان البشر في جميع أنحاء العالم بهذا القرب من بعضهم بعضًا.

إننا نعيش ونعمل جنبًا إلى جنب، لذا يجب على كلِّ منا أن نحترم اختلاف الآخر ونبذل أحكامه المسبقة بحقه كلها.



- أ. "لا عجب في أنهم كانوا يشعرون بالخوف." ما سبب قول الكاتب؟ عبر عن رأيك.
ب. إذا أتاحت للمجتمعات المتجاورة فرصة تعرّف بعضها على بعض، فما الذي قد يحدث برأيك؟
ج. برأيك، ما الدور الذي لعبته وسائل الإعلام في مساعدة المجموعات المتنوعة من الناس على تعرف بعضهم على بعض؟

النشاط 3 (10 دقائق)

اقرأ القصة التي تدور حول الصبي الذي تأثر بقصص سمعها عن شعب دولة أخرى.

وضح للطلبة أن التحيز يعتمد على أهواء شخص أو مجموعة ما. إن التحيز منافي للعقل لأنه غير قائم على أساس منطقي للبعض.

إجابات مقترحة

أ. تكونت وجهة نظره تلك لأنه أنصت إلى عمه من دون تخصيص وقت لتكوين رأيه الشخصي. لقد أخطأ.

ب. نتعلم أنه برغم أن الإنصات إلى آراء الآخرين شيء جيد إلا أن علينا الانتظار ريثما نتزود بالمعلومات الصحيحة قبل تكوين آرائنا.

النشاط 4 (15 دقيقة)

وضح للطلبة أنهم سيشاركون في نشاط يُسمى 'نشاط تعبير بالحركة'.

قم بإخلاء مساحة على الأرض وضع ملصقات مدوّنة عليها 'نعم' و'لا' و'ربما' على الجوانب الأيسر والأوسط والأيمن من حائط الصف.

اقرأ العبارات التالية بصوت عالٍ وامنح الطلبة وقتًا للتفكير في إجاباتهم وأخذ مكانهم بجانب الملصق المناسب.

عبارات نشاط تعبير بالحركة

أ. جميعًا نمارس التحيز.

ب. التحيز أمر مفهوم طالما أننا لا نتصرف وفقًا له.

ج. لا بأس من الضحك على النكات المتحيزة؛ حيث علينا ألا نأخذ المزاح بمحمل الجد.

د. أعتقد أن القضاء على التحيز من خلال التعليم أمر غير ممكن.

هـ. أعتقد أن العنصرية مشكلة كبيرة في العالم اليوم.

و. علينا بذل المزيد لمعالجة التحيز في مدرستنا.

ز. سأدافع عن أي صديق في حال سماعي أي تعليق متحيز بحقه.

ح. سأدافع عن أي غريب في حال سماعي أي تعليق متحيز بحقه.

بعد كل عبارة، بعد اختيار الطلبة لأماكنهم، اطلب متطوعين لشرح السبب الذي دفعهم إلى خياراتهم. أجر نقاشًا بين وجهات النظر المتنوعة متى أمكن ذلك، واسأل ما إذا كان أي شخص يريد تغيير رأيه بعد انتهاء مناقشة معينة. في حالة وقع اختيار طالب واحد أو اثنين فقط على خيار إجابة معين، يمكنك تأدية دور 'المؤيد' لهما أثناء طرح الأسئلة، لتحقيق فوائد إضافية من المناقشة الجارية.

اقرأ هذه القصة عن التحيز ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.**3**

التحق جاك بصفنا الدراسي السنة الماضية. فقد انتقلت أسرته مؤخرًا من أمريكا الشمالية إلى أبو ظبي. لم يكن قد سبق لي أن التقيت أحدًا من أمريكا الشمالية في الواقع، وللأمانة، لم أتوقع الكثير. فعمني مصطفى يقول إن معظم الأمريكيين يتناولون أطعمة غير صحية ويمضون يومهم كله في مشاهدة التلفاز. ولكونه عمي المحبب فقد كنت أميل إلى تصديق ما يقول.

ذات يوم طلبت الجلوس للمعلم جاك بجواربي في الصف، وفي فسحة الغداء جلسنا معًا وأخبرني أن هوايته المفضلة هي تسلق الجدران الداخلية. فلت له: "إنها هوايتي المفضلة أيضًا!" ثم أخبرني أن والدته تشغز بالفلق من احتمال سقوطه فضجنا لأن والدتي أيضًا تفلق عليّ. أخبرني جاك أيضًا أنه نادرًا ما يشاهد التلفاز ويفضل القراءة على ذلك، فأخبرته بما قاله عمي عن تناول الأمريكيين أطعمة غير صحية. قال جاك إن بعض الأمريكيين يتناولون أطعمة غير صحية لكن أكثرهم لا يفعلون ذلك، وأن أسرته نباتية ووالدته نادرًا ما تسمح له بتناول السكر. تعاطفت معه لأن والدتي أيضًا صارمة جدًا في ما يتعلق بالخلوى. تبين أنني وذاك نجفنا أشياء كثيرة، ونحن الآن صديقان مقربان.

أ. برأيك، لماذا كوّن الكاتب وجهة النظر هذه عن الأمريكيين؟ هل كان محققًا؟
ب. يقول الكاتب إنه صدق عمه لأنه كان "عمه المفضل". ما العبرة في ذلك؟



التحق جاك بصفنا الدراسي السنة الماضية. فقد انتقلت أسرته مؤخرًا من أمريكا الشمالية إلى أبو ظبي. لم يكن قد سبق لي أن التقيت أحدًا من أمريكا الشمالية في الواقع، وللأمانة، لم أتوقع الكثير. فعمني مصطفى يقول إن معظم الأمريكيين يتناولون أطعمة غير صحية ويمضون يومهم كله في مشاهدة التلفاز. ولكونه عمي المحبب فقد كنت أميل إلى تصديق ما يقول. ذات يوم طلبت الجلوس للمعلم جاك بجواربي في الصف، وفي فسحة الغداء جلسنا معًا وأخبرني أن هوايته المفضلة هي تسلق الجدران الداخلية. فلت له: "إنها هوايتي المفضلة أيضًا!" ثم أخبرني أن والدته تشغز بالفلق من احتمال سقوطه فضجنا لأن والدتي أيضًا تفلق عليّ. أخبرني جاك أيضًا أنه نادرًا ما يشاهد التلفاز ويفضل القراءة على ذلك، فأخبرته بما قاله عمي عن تناول الأمريكيين أطعمة غير صحية. قال جاك إن بعض الأمريكيين يتناولون أطعمة غير صحية لكن أكثرهم لا يفعلون ذلك، وأن أسرته نباتية ووالدته نادرًا ما تسمح له بتناول السكر. تعاطفت معه لأن والدتي أيضًا صارمة جدًا في ما يتعلق بالخلوى. تبين أنني وذاك نجفنا أشياء كثيرة، ونحن الآن صديقان مقربان. حالًا، عندما أقابل أشخاصًا جددًا أحاول الحكم عليهم بعد معرفتهم وليس قبل ذلك.

المهارات الأساسية (في كلِّ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- حل المشكلات
- التشاور
- الاهتمام
- الاحترام
- اتخاذ القرارات
- المشاركة

التقييم/التأمل

تقويم التعلم: مراجعة بين الزملاء في النشاط 4.

إضافي

بناءً على مستوى الفهم في الصف، قد يتطلب الأمر تدريباً مسبقاً لتعريف 'التحيز' قبل البدء بـ 'نشاط تعبير بالحركة'.



- نعم
- لا
- ربما

4 شارك في النشاط التالي لتعبير بالحركة من خلال التصويت بـ 'نعم'!

تذكّر أنّ هذا الموضوع يختلف عن الموضوعات الأخرى، فما من إجابات صحيحة وأخرى خطأ ويمكنك تغيير رأيك بشأن عبارة في أي وقت!

5 اذكر خمس ثقافات، بدءاً بأكثر ثقافية تحبّها. ثم أعد مشروعك للدرس القادم.

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....
- 5.....

النشاط 5 (10 دقائق)

هذا النشاط هو مشروع للطلبة لإجراء بحث حوله في المنزل وعرضه في الدرس القادم. كلّف كل طالب تعداد 5 ثقافات. بحيث تكون في أعلى القائمة أكثر ثقافية يحبونها، وعند أسفل القائمة الثقافة أقلّ ثقافة محبّبة إليهم. اطلب منهم التحلّي بمنتهى الصدق، فهذا العامل مهم جداً في هذا المشروع.

راجع قوائمهم وضع دائرة بقلمك حول أقلّ ثقافة يحبها كل طالب. ثم كلّف الطلبة تنفيذ مشروع حول الثقافة المحاطة بدائرة. دوّن ملاحظة عن الثقافة التي ينفذ كل طالب مشروعاً عنها. ربما ترغب في دمج مشروعات الطلبة الذين لديهم الخيار نفسه.

أخير الطلبة أنّ الهدف من المشروع هو الإحاطة بجوانب مختلفة من الثقافة. شجّعهم على تضمين مشروعهم صوراً.

سيعرض الطلبة مشروعهم في نهاية الدرس التالي. سيطلب منهم مقارنة ما يعرفونه ويشعرون به تجاه الثقافة قبل وبعد إكمالهم للمشروع.

الدَّرْسُ 5

مقاربةُ المدرسةِ
للتنوعِ الثقافيِّ

نواتجُ التعلمِ

- يظهر القدرة على التحدّث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.
- يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى المدرسة.

هدفُ الدرسِ

سيحتفل الطلبة في هذا الدرس بالتنوع القائم في بيئتهم التعلّمية، وسيعرفون أنّ هناك الكثير مما يمكن تعلّمه عبر تقبّل الاختلافات والعيش في مجتمعٍ متسامح.

الموادُ المطلوبة

- نماذج مظلات
- أقلام تحديد
- بطاقات لاصقة صغيرة
- جدار لرسم الجغرافيتي (ملصق كبير أو قسم من سبورة سوداء)

نواتجُ التعلمِ

- يظهر القدرة على التحدّث عن بعض آرائهم المسبقة ويقترح استراتيجيات للتغلب عليها.
- يظهر الاحترام لأوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران داخل الصف وعلى مستوى المدرسة.

معارضة أشكال العنصرية جميعها وتحفيز التعاطف.	مناهضة العنصرية
تقييم رسمي لإحدى المنظمات.	تدقيق

النشاط 1 (10 دقائق)

قسّم الطلبة إلى أربع مجموعات تقريبًا، وأعط كل مجموعة نموذج مظلة وبعض البطاقات وقلم تحديد، واطلب منهم كتابة قائمة بأكبر عدد ممكن من الأشياء المشتركة بين أفراد مجموعتهم.

اقترح بعض الفئات لتوجيه النشاط

- نقاط القوة والضعف
- الهوايات والاهتمامات
- العادات الأسرية
- الأحلام والطموحات
- الطعام
- الترفيه

اطلب منهم كتابتها على بطاقة ولصقها على نموذج المظلة.

إذا وجد الطلبة خلال النشاط أشياء غير مشتركة بينهم بل ينفرد بها أحدهم، فاطلب منهم كتابتها على بطاقة ولصقها على ملابسهم كـ 'شارة' (لا كملصق!) يمكنهم أن يفخروا بها.

أعد المجموعات الآن كصف دراسي وانظر أي أفكار مشتركة برزت لدى الطلبة. ينبغي كتابة ذلك على مظلة جديدة تمثل الصف.

اطلب من الطلبة التفكير في البيئة المدرسية بأكملها، وذكر بعض الأشياء المشتركة بينهم وبين الطلبة الآخرين في المدرسة. اكتب هذه الأشياء على مظلة مستقلة.

المُفْرَدَات

تدقيق

مناهضة العنصرية

1. ما الأمور المشتركة بينك وبين زملائك في المجموعة؟ اكتب قائمة وسجّلها على المظلة!

ب. ما الأشياء التي تنفرد بها؟

ج. فكّر في بقية طلبة المدرسة. ما الأمور المشتركة بينك وبين طلبة الصفوف الأخرى؟



النشاط 2 (15 دقيقة)

وضح للطلبة أنهم على الأرجح لا يدركون مدى التنوع الموجود في المدرسة، واطلب منهم القراءة عن مدرسةٍ وجدت طريقةً لاكتشاف التركيبة المتنوعة للجسم الطلابي.

أخبر الطلبة أن بإمكانهم استخدام أسئلة كالأسئلة الواردة في القصة. إليك المزيد من الاقتراحات:

هل ترتدي نظارات؟

هل لك احتياجات تعليمية خاصة؟

هل تواجه صعوبات في التنقل؟

هل يجد والداك صعوبة في شراء اللوازم المدرسية؟

أخبر الطلبة أن السرية ضرورية عند جمع الاستبيانات المكتملة.

إجابات مقترحة

أ. من المهم معرفة مدى تنوع طلبة المدرسة لتلبية الاحتياجات الفردية لكل منهم والتغلب على أي صعوبات تواجههم.

قيّم الطلبة إلى مجموعات واقترح عليهم وضع وثيقة سياسة خطة العمل للمدرسة لتقديم أقصى درجة من الدعم إلى الطلبة ذوي الخلفيات المتنوعة.

اقترح أن تعمل كل مجموعة على مجال مختلف من مجالات الحياة المدرسية (المواد، المنهج الدراسي، البيئة البصرية، السلوكيات، إشراك أولياء الأمور، إلخ) واسأل الطلبة كيف يمكن، في رأيهم، أن تحسن الإدارة المدرسية هذه المجالات.

ينبغي للطلبة البحث عما إذا كان التنوع ممثلًا في البيئة البصرية المدرسية، وهل وجهات النظر المتعددة ممثلة في الكتب الموجودة في المكتبة، وهل بيان مهمة المدرسة يعكس مبادئ المساواة والتنوع، وهل هناك حاجة إلى وجود مرافق إضافية، وهل من الممكن تحسين سهولة الوصول، وما إلى ذلك.

التعليم المتميز**للمتقدمين**

اطلب من الطلبة إعداد تقرير بعناوين مختلفة عن كيفية توفير إدارة المدرسة بيئة داعمة أكثر للطلبة ذوي الخلفيات المتنوعة.

2

اقرأ النص عن التنوع في المدارس ثم أجب عن الأسئلة التالية.

قرّر معلّم في إحدى المدارس ذات يوم أن يُدرّس طلبة صفّه مفهوم التنوع. سأل أحد الطلبة: "التنوع؟" "ليس هناك تنوع في هذه المدرسة، فجميعنا متشابهون، أليس كذلك؟"

قال المعلّم: "إنه لأمر رائع أن تقول ذلك يا إبراهيم". "جميعنا متساوون في المدرسة لكننا لسنا متشابهين. لمّ لا نتحقّق من الأمر ونكتشف مدى التنوع في المدرسة؟"

اجتمع طلبة الصف ووضعوا استبيانات ليوزّعوها على معلّمي المدرسة وطلبتها جميعهم، وقد تضمّن أسئلة من قبيل: "ما اللغة التي تتحدّثها في المنزل؟"، "في أيّ بلد ولدت؟"، "في أيّ بلد وُلد والداك؟" ... وكانت هناك أسئلة كذلك حول النوع والقدرات.

عند إكمال الاستبيان دهّش إبراهيم لمدى التنوع في مدرسته. فقد كان هناك طلبة من بلدان وثقافات مختلفة، وطلبة من أصحاب الهمم، وطلبة يعانون صعوبات تعليمية، وطلبة يختلفون من حيث لغتهم الأم.

قال المعلّم: "ما قولك يا إبراهيم. بوجود هذا التنوع كلّ، لذتنا الكثير لتعلّمه في هذه المدرسة، أليس كذلك؟"



أ. ما أهمية أن يعرف الطلبة مدى التنوع في مدرستهم؟

ب. قَدْ تعرّف مدى تنوع طلبة صفّك، ولكن هل تعرّف مدى تنوع طلبة مدرستك؟ قم بإجراء عملية تدقيقي على نطاق المدرسة لاكتشاف ذلك.

النشاط 3 (20 دقيقة)

اشرح للطلبة أن العيش والتعلم في بيئة متعددة الثقافات يثريان تجربتهم التعليمية. غير أن بعض الطلبة قد يشعرون بالتجاهل أو الاستبعاد من وقت إلى آخر. اشرح معنى الكلمة المفتاحية **مناهضة العنصرية** - أن تكون معارضاً بشدة لأي شكل من أشكال التحيز أو التمييز المبني على العرق أو الخلفية الثقافية.

اشرح للطلبة أن إحدى طرق ضمان عدم شعور بعض الطلبة بالاستبعاد على مستوى المدرسة تتمثل في إصدار بيان لمناهضة العنصرية أو وضع سياسة احتواء. اشرح أنهم سيضعون خطة عمل بهدف إنشاء وثيقة كهذه للمدرسة في نهاية المطاف.

إجابات مقترحة

- جعل مدرستنا مكاناً آمناً ومُفرحاً للجميع.
- الإبلاغ عن التنمر والعنصرية في مدرستنا
- معاملة الجميع بكرامة واحترام ومساواة دائماً بغض النظر عن مظهرهم، وبنوعهم، ولونهم، وعرقهم، وقدراتهم، وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية، إلخ.
- استخدام لغة لطيفة وودودة ومحترمة.
- تقدير تنوع الثقافات في المدرسة والاحتفاء به.
- امتلاك الشجاعة لعدم اتخاذ موقف المتفرج في حالات التنمر والتمييز، والاعتناء بزملائنا الطلبة.
- الترحيب بالجميع وإشراكهم في ألعابنا وأنشطتنا.
- التفكير قبل التحدث أو التصرف
- التعاطف مع الآخرين - محاولة وضع أنفسنا مكان الآخرين.

3

في المدارس التي تتبنى مفهوم التنوع، ليس ثمة طالب يشعر بالاستبعاد أو بعدم التقدير. تعلمنا أن قبول الاختلاف أمر جوهري لجعل المدرسة مكاناً يجتمع فيه الطلبة للتعرف إلى العالم من حولهم وتعلم كيف يصبحون مواطنين سعداء في المستقبل.



يمكننا ضمان أن نتقبل مدرستنا الاختلاف وتسامح بشأنه من خلال وضع ميثاق للمدرسة. أثناء الكتابة، فُكّر في كل الأشياء التي قد تُشعر أحد الطلبة بعدم الراحة في المدرسة ثم اكتب قاعدة تضمن عدم حدوث ذلك.

في مدرستنا، نتعهد بما يلي:

في رأيك، ما العبارة الأكثر أهمية في الميثاق الذي كتبته؟ لماذا؟

4

اقرأ المقال الذي يتناول كيفية احتفال إحدى المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتنوع، واكمل النشاط التالي.

يحتفل باليوم العالمي للتنوع الثقافي في 21 مايو من كل عام، وتحتفل مدارس عديدة في أنحاء دولة الإمارات بأيام عالمية للاحتفال بالتنوع الثقافي. في إحدى مدارس دبي استقبل الزوّار بما لا يحصى من الألوان وأنواع الموسيقى والثقافات. تقول المدرسة إن طلبتها ينحدرون من 90 بلداً، وهذا مزيج مُتعدّد الثقافات بحق. لقد زُيّت المدرسة الصفوف بموضوعات تسلط الضوء على ثقافات الدول المختلفة التي تضمّ طلبتها منها. قال طالب كان يرتدي الزي الوطني لدولة كوستاريكا: "صفتنا تمثل دولة كوستاريكا، لذا فمنا بتزيين غرفة الصفّ بحيث تُعطي فكرة للناس عن هذا البلد". هناك خمسة براكين نشطة في كوستاريكا وعشرات البراكين الخاملة، لذا صمّم الطلبة نماذج لبراكين، وعرضوا كذلك بعض المأكولات والعادات الخاصة بهذا البلد. قال طالب آخر: "لم أكن أعرف الكثير عن هذا البلد لكنني عرفت الكثير خلال الأسابيع القليلة الماضية". في أماكن أخرى من المدرسة حضر الزوّار عروضاً لرقصات تقليدية من باكستان وسوريا ولبنان والهند. كما قدّم الطلبة إلى الزوّار الحلويات التقليدية وأنواع القهوة من بلدان مختلفة.

النشاط 4 (15 دقيقة)

اشرح للطلبة أن 21 مايو من كل عام هو اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، ولذلك تنظم العديد من المدارس أياماً خاصة على مدار العام حيث يتم الاحتفال بثقافات طلبتها المختلفة من خلال دعوة الآباء وأصدقاء العائلة لزيارة المدرسة والتعرف إلى ثقافات مختلفة عن طريق العروض التقديمية وعروض المشاريع والعروض المتنوعة التي تقدم نظرة متعمقة عن ثقافات وخلفيات الطلبة والمعلمين الذين يشكلون الجسم المدرسي.

اطلب من الطلبة قراءة المقال الذي يتناول إحدى هذه الفعاليات في دبي، والإجابة عن الأسئلة. قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية بحيث يمكنهم مناقشة إجاباتهم، ثم اطلب منهم مشاركة إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

التعليم المتميز**للمبتدئين**

اطلب من الطلبة التفكير في كلمات مفتاحية تصف التسامح ورسم صور تعبّر عنها.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة كتابة ميثاق مدرسي أكثر تفصيلاً من خلال اقتراح أفكار قابلة للتنفيذ لتعزيز التسامح في الصف والبيئة المدرسية. على سبيل المثال، 'جعل مدرستنا مكاناً آمناً ومفرحاً للجميع'، يمكن للطلبة اقتراح وضع بعض الصور لدول أو قطع أثرية مختلفة على لوحة الملاحظات في المدرسة، إلخ.

النشاط 5 (30 دقيقة)

اسمح للطلبة بتقديم المشروع الذي قاموا بالإعداد له في
الدرس الرابع.

أتح لهم المجال لطرح أسئلة حول الثقافة الجديدة.

اسأل كل طالب ما إذا كانت وجهة نظره عن تلك الثقافة قد
تغيّرت، وما إذا كان متحيزاً ضدها قبل معرفتها والبحث عنها.

المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التواصل والتعمق في الأسئلة والمناقشة
- مناهضة العنصرية والمرونة
- البحث والمبادرة بالفعل

إضافي

قد لا تتمكن من إنهاء خطة العمل خلال هذا الدرس، لذا قد
تعتبر هذا النشاط نقطة بداية للعمل الذي قد تقوم به فيما
بعد خلال وحدة مشروع العمل.

التقييم / التأمل

مشاركة معايير النجاح



أ. ماذا تعلّم الطلبة عن الثقافات الأخرى من
خلال تنظيم هذه الفعالية؟

ب. هل تُشجّع الفعاليات التي تحتفل بالتعددية
الثقافية على التسامح وتساعد الناس في
التغلب على تعصّبهم؟

ج. اقرأ ما قاله صاحب السمو الشيخ محمد بن
راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة - رئيس
مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله، في يوم التسامح العالمي الموافق 16 نوفمبر 2017.

"إنّ أكثر ما نفاخر به الناس والعالم بأننا دولة يعيش فيها جميع البشر - على اختلافاتهم التي خلقهم الله
عليها - بمحيّة حقيقيّة وتسامح حقيقي... يعيشون ويعملون معاً لبناء مستقبل أبنائهم دون خوف من
تعصّب أو كراهيّة أو تمييز عنصريّ أو تفرقة بناء على لون أو دين أو طائفة أو عرق".

بم شعرت عند قراءة هذه المقولة؟

مقولة

تمّت تسمية جسر المشاة فوق قناة دبي المائية بـ «جسر التسامح». معلناً عن تسمية الجسر عبر تويتر، وصف
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، الجسور في دبي بأنها صلة وصل للإنسانية بالمعنى
الحرفي والمجازي للكلمة.

5 قَدِّم المشروع الذي بدأت في تنفيذه الأسبوع الماضي.

التنوُّع هو الشيء الحقيقيّ المشترك بيننا جميعاً. احتفل به يومياً.
قول مأثور

إجابات مقترحة

أ. لقد تعرّف الطلبة إلى الأزياء والمأكولات الشعبية والرقصات والموسيقى التقليدية وكذلك
الجغرافيا والفن المعماري والديكور وما إلى ذلك لبلدان مختلفة، فقد ذُكر ذلك كله في النص،
لكنهم قد يكونوا تعرفوا أيضاً إلى تاريخ تلك البلدان كذلك.

ب. نعم. يتمثل سر التغلب على التمييز والتحيز في التغلب على الجهل بالثقافات الأخرى
والخلفيات المتنوعة. فمعظم حالات التمييز تنشأ جرّاء الخوف من المجهول. ويؤدي التواصل
بين الفئات المجتمعية المتنوعة إلى التفاهم. فعندما يصبح الناس على دراية بالأشخاص
الأخرين المنتمين إلى خلفيات مختلفة، يبدأون برؤية أوجه الشبه وتختفي أهمية الاختلافات.

ج. الأرجح أن يشعر الطلبة بالفخر لكونهم مواطنين في دولة تتقبل الاختلافات. وسيرحب الطلبة
الذين من خلفيات أو ثقافات مختلفة بشكل خاص بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن
راشد آل مكتوم حفظه الله، إذ سيشعرون بالترحيب والاحتواء في المجتمع الذي يعيشون فيه.

المصطلحات

أحقّية: شروط تمنح الفرد الحقّ في القيام بشيء ما أو أفضلية الحصول عليه. مثلاً: الشخص الذي يبذل الكثير من الوقت أو المال أو الجهد يتلقّى مقداراً أكبر من الموارد مقارنةً بالشخص الذي لم يبذل إلا القليل منها.

أصحاب الهمم: كلّ فرد يعاني من قصور أو اختلال كليّ أو جزئيّ، دائم أو مؤقت، في قدراته الجسدية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، بشكل يحدّ من إمكانية تلبيةه متطلباته العادية كما يفعل نظراًه من غير أصحاب الهمم.

أعمال الخير: مبادرات يقوم بها أفراد أو جمعيات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجياع، والإحسان إلى الفقراء، وزيارة المرضى، والتعزية في الوفيات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

أمين المتحف: الشخص المسؤول عن حماية معروضات المتحف.

أهداف التنمية المستدامة: مجموعة من ١٧ "هدفاً عالمياً" حول عدد من القضايا. تشمل الأمثلة القضاء على الجوع والفقر، وتحسين الصحة والتعليم، وتوفير مياه نظيفة وصرف صحي، وما إلى ذلك.

أهمية ثقافية: السبب الذي يجعل من شيء ما (قطعة أثرية يدوية الصنع أو رمز، على سبيل المثال) مهماً بالنسبة إلى ثقافة محدّدة.

إحسان: القيام بأعمال الخير والرحمة تجاه جميع المحتاجين إليها دون تمييز.

إزالة الوصم الاجتماعي: عملية التصديّ للمعتقدات والسلوكيات السلبية تجاه موقف أو حالة.

إستشارة: الدعم التخصّصي للأشخاص الذين يعانون من مشكلات الصحة النفسية أو الضغط.

إطراء: قول شيء لطيف أو إيجابي لشخص آخر أو عنه.

إمتنان: إظهار الشكر على الأشياء الجميلة التي يمتلكها المرء أو التي حدثت له أو التي تلقّاها.

إنصاف: العدل، إعطاء كل ذي حق حقه.

احترام الآخرين: هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نحب أن نعامل، وتقبُّل الاختلاف (في الجنس، والسن، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...)

احترام الذات: تقبُّل الذات والمحافظة عليها وعدم إيذائها، سواءً أكان ذلك بدنياً أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.

مشكلات صحية عالمية: قضايا صحية لا تقتصر نتائجها السلبية على منطقة واحدة دون غيرها بل تؤثر في الناس في جميع أنحاء العالم. تشمل الأمثلة أوبئة الإنفلونزا والبدانة والسرطان وأمراض القلب والسكري والملاريا وسوء التغذية، إلخ.

بحث: البحث عن معلومات إضافية عن موضوع ما.

تجربة: أمر شاركت فيه أو مررت به.

تحدي: شيء جديد وصعب، يتطلب القيام به جهداً كبيراً وإصراراً.

تحمل المسؤولية: إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداداته لتحمل نتائج هذه الأفعال. فتحمل المسؤولية هو القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً بالتزامات ما، والوفاء بها بعد ذلك طواعيةً وبجهوده الشخصية.

تحيز: الحكم المسبق على شخص أو أمر ما. تصوُّر مُسبق تكوّن مندون أي أساس معرفي أو واقعي.

تخلي عن المسؤولية: التهرب من الواجبات وإلقاء اللوم على الآخرين.

تدقيق: تقييم رسمي لإحدى المنظمات.

تراث: التاريخ المشترك لمجموعة أو مجتمع، بما في ذلك تقاليدها وعاداتها وقيمها.

تسامح: تقبُّل سلوك الآخر ورأيه حتى في حال عدم موافقتك عليه.

تعاطف: الشعور مع الآخرين.

تعاطف ادراكي: أن نعرف ما يفكر فيه الآخر ونتفهّم تفكيره.

تعاطف انفعاليّ: أن نشعر بالآخر بأن نضع أنفسنا مكانه.

تعاطف تراحميّ: أن نمدّ يد المساعدة والعون لمن هم بحاجة إليها.

تعددية ثقافية: وجود تنوع ثقافي في مكان واحد وتقدير التنوع الغني الذي يسفر عن ذلك.

تغذية: عملية الحصول على الطعام الضروري من أجل النمو والسلامة الصحية.

تقدير الذات: معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

تمارين رياضية: الأنشطة التي تستهلك الطاقة وتحسّن صحتك الجسدية.

تمارين هوائية: تمارين حثيثة تنشّط القلب والرئتين وتقويهما.

تمييز: ممارسات ومواقف متزمتة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعية أو دينية أو اقتصادية أو عرقية مختلفة وعدم احترامهم.

تواصل: عملية انتقال المعلومات من مصدرٍ إلى هدفٍ.

تنوع: الاختلاف، الفريدة، إدراك أن هناك طرق عديدة للعيش. مجموعة من الأشياء المختلفة أو الأشخاص المختلفين.

ثقافة: أفكار مجموعة من الأشخاص أو معارفهم أو سلوكياتهم أو أنماطهم أو عاداتهم أو ثقافتهم أو سماتهم أو خصالهم المشتركة.

ثقافة غنية: ثقافة حيّة؛ ابتكارية ومتطورة، متفاعلة مع الثقافات الأخرى.

حاجة: الافتقار إلى شيء أو مورد ما.

حركة: تغيير وضعيّة أو الانتقال من مكان إلى آخر.

حكمٌ سريعٌ: قرار يُتخذ على عجل من دون تفكير، عادة بعد الاجتماع بشخص ما أو وقوع حدث ما.

حملة: سلسلة من الأنشطة المُخطّط لها لإحداث تغيير في مجال محدد. على سبيل المثال، السياسة، التعليم، الصحة، الرياضة، وما إلى ذلك.

خصائص سكانية: دراسة السكان والحركة السكانية.

دعم: المساعدة أو التشجيع، خاصة في أوقات الشدة.

رفاهية: معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

سعادة: شعور بالفرح والرضى والطمأنينة.

سكان: عدد الأشخاص وتنوعهم في منطقة محددة.

سلطة: صلاحيات تكون للفرد في موقع سنّ القوانين و إصدار القرارات.

سلوك: رأي أو اعتقاد يتباين بين ثقافة وأخرى، كالمواقف تجاه المال أو الصحة.

سوء التغذية: الضعف البدني والمرض بسبب نقص حادّ في الغذاء.

سياسة: وثيقة أو بيان تستخدمه دولة أو مؤسسة ما دليلاً لعملها.

صحة نفسية: حالة الشخص من حيث الأفكار التي تراوده والعواطف التي يشعر بها وتأثيرها عليه.

طلب المساعدة: التواصل مع الآخرين عند الشعور بالعجز أو الخطر أو الضغط.

عدل: قاعدة اجتماعية أساسية لاستمرار حياة البشر بعضهم مع بعض، أساسها الإنصاف والمساواة والتوازن وعدم التعدي وحماية المصالح الخاصة والعامّة.

عدالة توزيعية: توزيع الخدمات والموارد والمقدّرات على الجميع بإنصاف، لكلّ حسب حاجته.

عطف: الاستعداد لمساعدة الآخرين والتخفيف من معاناتهم وإشعارهم بأننا نقف إلى جانبهم.

علاقة إيجابية: تطوير تواصل فعال وواضح مع الآخرين والتفاهم معهم بشكل جيد.

علم الآثار: علم يدرس قطعاً من الماضي وخصوصاً العظام واللقى الأثرية والأدوات.

عواقب: نتائج، أو آثار، سلوك أو حدث العواقب معين.

كتيب: منشور يحتوي على معلومات موجزة.

كربوهيدرات: مركب غذائي موجود في الطعام يتجزأ لمنح الطاقة.

كرم: الجود والعطاء والدعم المادي والمعنوي دون مقابل.

لائق بدنياً: التمتع بجسم صحي سليم قادر على ممارسة التمارين الرياضية والأنشطة.

متحف: مبنى يضم قطعاً مهمة من الماضي، مثل القطع واللقى الأثرية، ويعرضها.

محور: الفكرة الأساسية أو الرئيسة.

مخطط طبقي: خريطة توضح شكل الغرف والمساحات من أعلى.

مراجعات: إجراء تغييرات بناءً على التصحيحات أو التغذية الراجعة.

مراجعة: المراجعة والتقويم والتقييم.

مرض: علة تؤثر في الناس أو الحيوانات أو النباتات، عادةً ما تنتج عن التهاب أو بكتيريا.

مرونة: القدرة على الانثناء والتمدد من دون التعرض لكسر.

مسألة أخلاقية: موقف إشكاليّ حياتيّ يتطلّب تحليل مواقف الأطراف للوصول إلى فهم وجهات النظر المختلفة للحكم بعدل.

مسؤولية: القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنّها تحمّل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.

مسؤولية مجتمعية: حماية المواطنين وتأمين حقوقهم وصون الوطن. مثلاً، المسؤولية البيئية تكمن في حماية البيئة وتأمين العيش في بيئة نظيفة؛ والمسؤولية الثقافية تكمن في دعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه.

مساواة: معاملة الآخرين جميعاً معاملةً مماثلةً من دون تعصّب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق.

مصادر: المصادر التي يتم الحصول منها على المعلومات.

معايير أخلاقية: اعتماد قيم مثل الإنصاف والعدالة والتعاطف واحترام الآخر وكذلك احترام القانون لإبداء الرأي واتخاذ موقف في المسائل الأخلاقية.

معرض: عرض (للجمهور عادة) أشياء للناس لفحصها والتعرف إليها.

ملاريا: مرض خطير يسبب الحمى. وينتشر من خلال حمل البعوض له.

منافع: الموارد ذات الفوائد المشتركة بين الناس.

مناهضة العنصرية: معارضة أشكال العنصرية جميعها وتحفيز التعاطف.

نشيط: الحركة والحيوية؛ عدم السكون.

نظام غذائي: نوع و صنف الطعام الذي يتناوله الشخص بانتظام.

نظرٌ من زوايا متعددة: معرفة أن ثمة طرقًا عديدة للنظر إلى مسألةٍ ما وأن وجود مجموعة متنوعة من وجهات النظر المختلفة قد يكون أمرًا مفيدًا.

نموٌ إيجابي: نمو الفرد جسديًا ونفسيًا بطريقة صحية وسليمة ولائقة مع الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات.

هوية: ما يجعل المرء فريدًا أو جزءًا من مجموعة محددة.

وصم اجتماعي: معتقدات وسلوكيات سلبية حول موقف أو حالة.

وعي تام: تركيز الوعي على الأفكار والمشاعر.

وقاية: مجموعة التدابير المتخذة تحسبًا لوقوع شيء ما.